

الربع الثالث من الجامع الصحيح

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

رواية ابي عبد الله محمد بن احمد بن حمويه السرخسي عنه

رواية ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنهم

رواية ابي الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي

الصوفي عنه رواية الشيخ الشريف جمال الدين ابي

محمد يونس بن يحيى الهاشمي البغدادي عنه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم

للامام محمد بن اسماعيل البخاري عفى عنه

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب فلعل الله ان يريك ما اصنع فقال ويحك أو هبلت اوجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجرة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضوان الله عليه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال والله ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر رضوان الله عليه الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناه فقال عمر الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن الحارث بن اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا للبن ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدقة الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

الى الف السيف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يمينى وعن يسارى فتيان حديثا
السن فكانى لم آمن بمكانهما الا قال لى احدهما سرا من صاحبه يا عم
ارنى ابا جهل فقلت يا ابن اخى وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته
ان اقتله او اموت دونه فقال لى الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما
سرنى اكنى بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرنى عمرو بن اسيد بن جارية
الثقفى حليف بنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا
كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى
وجدوا ما كلوا نوى التمر فى منزل نزلوه فقالوا نمر يثرب فاتبعوا اثارهم
فلما حس بهم عاصم واصحابه لجئوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر
ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لى بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع
بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنى لها
وهى غافلة حتى اتاها فوجدته محلسه على فخذه والموسى بيده
قالت فعرفت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت

لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب فقالت
والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب فى يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب دعونى
اصلى ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

• • • • •

• فلست ابالى حين اقتل مسلما • على اى شق كان لله مصرعى •
• وذلك فى ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا اخبرهم
وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان
يوتوا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعثت
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا امرازة بن الربيع
النهدى وهلال بن امية الواقفى رجلين صالحين قد شهدا بدرا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر
ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار وقد فرت الجمعة وترك الجمعة وقال
لليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بنى عامر
ابن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت

للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما
انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي * تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وساله انه فقال اخبرني محمد بن عبد
الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

* حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن عباد
ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال قال
جبريل عليه السلام الحال النبي صلى الله عليه وسلم فما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان ابنه
من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا * حدثني اسحاق
ابن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال
النبي صلى الله عليه وسلم * وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان
السائل هو جبريل عليه السلام * حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا
وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب انا ابا سعيد بن مالك الخدري قد

من سفر فقدم الله اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى
اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسالة فقال
انه حدث بعدك امر نفض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد
ثلاثة ايام * حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت فكان لجهده ان نزعها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسالة
اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما
قبض ابو بكر رضي الله عنه سالها اياه عمر رضوان الله عليه فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان رضي الله عنهما
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان كرم الله وجهه وقعت عند آل
علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل * حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بايعوني * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فمن لم يعلم اباه كان مولى وكان
ابو حذيفة ممن دعي لابيه حتى نزل ذلك فيهم فجاءت سهلة النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث * حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله

عليه وسلم غداة بني على فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما
في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي مثل ما كنت
تقولين • حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري • و
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخبرني ابو طلحة رضوان الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن الحسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما
افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابتيعه من القواغ
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة من الانصار حتى جمعت ما
جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر منهما فعل
هذا فالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف
النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما •
واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها

هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه • حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
افقده لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضوان الله عنه
كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر رضي الله عنه فلقيت عثمان بن
عفان رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا
لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمع

عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمر بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافوه
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدث ابو لبابة
الانصاري انا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
التي تكون في البيوت حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداه فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود • وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابي اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا عطاء بن
يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد
ابن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا
رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز اماره تؤخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت فقال كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة
من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت محمود بن
ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان
عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن محمد
ابن الهادي الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد
بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري

لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع اخدى يدى ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل انه
يقول كلمته التى قال • حدثنى يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا سليمان التيمى حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل فقال ابن
علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلنى • حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله حدثنى
ابن عباس عن عمر رضوان الله عليه لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم
قلت لابى بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة بن الزبير وقال سماهما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدى حدثنى اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف
خمسة الاف وقال عمر رضوان الله عليه لافضلنهم على من بعدهم
حدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ
فى المغرب بالطور فلما اتى الى هذه الاية ام خلقوا من غير شىء وعن الزهرى
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
فى اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى
لتركتهم له • وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعنى مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم
وقعت الفتنة الثانية يعنى الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا
الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس بن يزيد

قال سمعت الزهرى قال عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم كل حدثنى طايفة من الحديث قالت فافتلت انا وام مسطح
قبل مناصحنا فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك • حدثنى ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا • قال موسى قال نافع قال عبد الله قال
ناس من اصحابه ما رسول الله ننادى اناسا امواتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم • قال
ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه
احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فحسبت
سهامهم فكانوا ثمانمائة والله اعلم • حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ابو معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربنى يوم
بدر لهما حزرت بمنابت سهم

باب

تسمية من سمى من اهل بدر فى الجامع • النبى محمد بن عبد الله الهاشمى
صلى الله عليه وسلم • ابو بكر بن ابى قحافة • بلال بن رباح مولى ابى بكر
القرشى • حمزة بن عبد المطلب الهاشمى • حاطب بن ابى بلتعة حليف
لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشى • حارثة بن النعمان
الانصارى قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان فى النظارة •
خبيب بن عدى الانصارى • خنيس بن حذافة السهمى • رفاعة بن
رافع الانصارى • رفاعة بن عبد المنذر • ابو لبابة بن الانصارى
الزبير بن العوام القرشى • زيد بن سهل • ابو طلحة الانصارى
ابو زيد الانصارى • سعد بن مالك الزهرى • سعد بن خولة
القرشى • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشى • سهل بن حنيف
الانصارى • ظهير بن رافع الانصارى واخوه • عبد الله بن عثمان

يلقنهم

البكر

ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكرم عثمان بن عثمان حلفه على البنة
وضرب له بسهمه وعلى بن ابى طالب الهاشمى

ابو بكر الصديق القرشي • عبد الله بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن
ابن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث القرشي • عبادة بن الصامت
الانصاري • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن ابي
طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو
الانصاري • عاصم بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الانصاري •
عويم بن ساعدة الانصاري • عثمان بن مالك الانصاري • قدامة
ابن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفرا • واخوه ما لك بن ربيعة • ابو اسيد الانصاري •
مرارة بن الربيع الانصاري • مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف • معن بن عدي الانصاري • مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة • هلال بن امية الانصاري

باب

حدثت بني النضير • وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين • وما اراد وامن الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم • وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد • وقول الله تبارك وتعالى هو الذي اخرج الذين
كفروا من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم
بعدية تمنعونهم واحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود ي بالمدينة
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الحشر قال قل سورة النضير • تابعه هشيم عن ابي بشر • حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة فانزلت ما قطعتم من لينة
او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله • حدثني اسحاق اخبرنا
حبان اخبرنا وهيب بن ابي حمزة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير • قال ولها يقول
حسان بن ثابت • • • •
وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير •
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث •
اداه الله ذلك من صغير • وحرق في نواحيها السعير •
ستعلم ايتنا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا تضير •
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه دعا اخاه
حين ارتفع النهار فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
رضي الله عنهم يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث عليا ساعة
فقال هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما يستاذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس رضي الله عنهما فقال الرهط يا امير المومنين
اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر رضوان الله عليه على علي وعباس
رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن

هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقي منها هذا المال منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس رضي
الله عنهما وقال تذكران ان ابا بكر رضي الله عنه فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي
الله عنه وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه فقال
محدث هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج

فادفعاه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر رضي الله عنهما يسألانه ثمنهن مما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا ازجرهن فقلت لهن
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال وكانت
هذه الصدقة مع علي منعها علي عباسا رضي الله عنهما فغلبه عليها
ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي رضي الله عنهما ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد
ابن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام والعباس رضي
الله عنهما اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا
المال والله لغرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الاشرف.
وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن
مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه قد عنانا والي قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين قبل هذه
فيه وسقا او وسقين فقال أرى فيه وسقا او وسقين فقال لهم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

نسكنا وانت اجلاف العرب فان ذمنونى ابناكم قالوا كيف نرمنك
ابنا فليست احدثهم فيقال لرجل بوشق او وشقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعنى السلاح فواعدوه ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابونا ئلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخى ابو نائلة • وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخى محمد بن مسلمة ورضيعى
ابو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه برجلين • قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر •
والحارث بن اوس وعباد بن بشر • قال عمرو جاء معه برجلين فقال
اذا ما جاء فانى قائل بشعره فاشمه فاذا رايتمونى استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه • وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اى المحبب
وقال غير عمرو عند كل عطر نساء العرب واكمل العرب فقال عمرو
اتاذن لى ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال
اتاذن لى قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبروه •

باب قتل ابى رافع عبد الله بن ابى الحقيق

الحقيق ويقال سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال فى حصن له بارض
الحجاز قال الزهرى هو ابن كعب بن الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق عن
البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا ابو يوسف بن موسى حدثنا احمد بن
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب
رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى

رافع اليهودى رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
فى حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق
ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال
فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت على من وراى قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا
الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله
لا ادرى اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع فقال من هذا فاهوى نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيئا
وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة
السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلى وانا
ارى انى قد انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا
اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على
السور فقال انعى ابا رافع تاجر الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانها لم اشكها
قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح ابو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك و
عبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الباب فقذفت واحمارا لهم قال فخرجوا يقبس لهم يطلبونه
قال فحمت ان اعرف فقطنت راسي كالحافض حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا
حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب يجيء
بمفتاح الحصن في كوة فاخذته فصعدت به باب الحصن قال
قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
ففلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم فدا طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل ففلت يا ابا رافع قال من
هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا فاخ
ثم جئت كانني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي
قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره
فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في
وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي
ما بي قلبة فاذركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب غزوة احد وقول الله

عز وجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم • وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون

فاعلنتها

ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون • وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا
جبريل اخذ برأس فرسه وعليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن جويرية عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا
تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا وانهزم
ابو سفيان فقال اني القوم محمد فقال لا تجيبوه قال اني القوم
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال اني القوم ابن الخطاب فقال ان

بسنده

هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله انبي الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم
تسؤني * اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عمر عن جابر
قال اصطبح الخمر يوم احد نساء ثم قتلوا شهدا حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان ناسا
ان عبد الرحمن بن عوف الى طعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن
عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله من الاذخر او قال
الغوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله

عليه وسلم ان اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما
اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاءه المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل لما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا فالحقنا
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الحكم بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
قال شهد الخروج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ورجع ناس ممن خرج
معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اني
سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله
وليهما حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل

يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارة
حرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد
ابن ابي شريح قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقد
اذهب فيبدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
البيدر كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رآى ما يصنعون طاف حوله
اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان
يؤدي الله امانته والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها حتى انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعيد بن زيد وقاص
رضي الله عنه قال رايتني وانا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما
رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو الوليد
معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي
النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كلاهما يرمي دوني فقال فداك ابي
وامي وهو يناول حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن سعد عن ابن

جزاز

تمره

لي

الذي

شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسير بن مضعوان قال حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن
ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الايام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رات
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب تفرغانه ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي
طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني محمد بن سعيد قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس لعنه الله عليه
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاختلدت هي واخراهم

وقال غيره ستلان القرب على يتونهما صح

الذي

ثم ترجعان فتملانها

شداد

فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال ابي عباد الله الحابي فالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة تغفر الله لكم قال عروة فوالله ما
زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله • بصرت علمت من البصرة في الامر
وابصرت من بصر العين • ويقال بصرت وابصرت واحد •

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا

منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى
الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن
عثمان بن موهب قال جاء رجل الى البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني
سائلك عن شيء احدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان
عثمان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم تغيب عن بدر ولم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم فكبر فقال تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله قد عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول

يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون • حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب

قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله ان الله

وقال لي خليفة حدثنا بزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون • قال
حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف
يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون •

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك تريد ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

باب

قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه • حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد
الله قال حدثنا حسين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر
ابن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل

حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذا في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بغير علم فلما فرغ السلام قال وعبيد الله منجوبعا منه ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل يحاذي احد بينه وبينه وادخرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فقال له حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت شجرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين رجليه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل له انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل ورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه

قتال

بالسيف على هامته. قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد. حدثني اسحاق ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرون الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله. حدثني خالد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابن جريج عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل ابن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دوي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه. حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الذين استجابوا لله والرسول. حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله ما اصاب

يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما

باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان والنس بن النضر ومصعب بن عمير
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز من الانصار يوم الفيمامة
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
وبوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر
معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على
عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر وسمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او
ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع. حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة
انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف لاحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وابي
حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الحوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه. قال
ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد. حدثني ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير وسفيان بن عيينة عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا منهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة

فقالوا هذا ثريد رب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما
اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
استحدها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين فتركوه
اليهم فقال لولا ان تروا ما بي جزعا من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل وقال اللهم احصهم عددا ثم قال

وما ان لي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء
من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شيء • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث

احسبني

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة
الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وشك
رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل
عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب • حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا • وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على
احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان • زاد
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا
كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر
ان الطفيل خيره بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك بامل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت امرأة فقال غدة كغدة البكر في بيت •

امرأة مزآد فلان يأتوك بفرسي فجاء على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو
أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونوا قريبا حتى
آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني انتهضوا اصحابكم فقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومأ الى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه
بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الأعرج كان في رأس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان مما ننسخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم • حدثني حبان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه
سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم
بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة • حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسمأ حتى النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر الى الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له اقم فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وترجو ذلك بأبي
انت يا رسول الله قال نعم فانتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال
فقال أخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم بناتك فقال اشعرت
انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فكمنا فيه
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو
عائشة لأمها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم
ويبيت فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا

قريبا

خرج منهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر
معونة • وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال
لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال لهم عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بيني وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا
ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم
واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذ
ابن عمرو فسمي به منذرا • حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله •
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه
ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله ليبلغ قومنا
الله عليه وسلم عنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
ثم نسخ بعد • بلغوا عنا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت شهرا يدعو عليهم • فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

وقال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
عيش الاعيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمع
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
اللهم ان العيش عيش الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة •
فقالوا مجيبين له •
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة • فبارك في الانصار والمهاجرة •
قال يونس يملى لكم زاد الشعير فيصنع لهم بها هالة سخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي نتنة في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا فقال لنا يوم الخندق حفرنا فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد

كثيبا

كنا اهل اوامية فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت
يا رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل
سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة • حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر للخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء
فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه
فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي ذكرت
فاخرجت له عجيننا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق

فيها

فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدح برمتكم ولا تنزعوا
لوهاما من الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو • حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذخا وكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق •
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر
بطنه او اغبر بطنه يقول • •
• والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
• ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •
ويرفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني
احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل من التراب • يقول •
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا •
قال ثم يمد صوته ابينا ابينا • حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر
قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن

طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها
تنطف فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء
فقالت الحق فالهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم
فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية فقال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به
منه ومن ابيه • قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت
حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ابوك على
الاسلام فذكرت ان قول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا • حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت
ابا اسحاق تقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يحين احلاء الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم • حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غابت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتوضا وتوضانا فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال

كلمتا

غربت

الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده

حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين فاشار هاهنا الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني عنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم

فاخرج اليهم

لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم المحلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابو عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن

انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقنا له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فاخرجها واجلوا حيث شئتم فيها فانفجرت من لبته فلم ير مثلها وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقال يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه **حدثنا** الحجاج بن منهال ابانا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم ابن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من خصفان فزارا كلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء انبأنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابن موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو

موسى

موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كأنه كره ان يكون شيء من عمله افشاه **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابن الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن يزيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد العطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني** محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** ابو اليمان انبأنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى الطائفتين والطائفة الاخرى

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا
اهلا قال اهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل عن
قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق الينها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن
موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكانا ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال

فأتاها

فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا
الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث
جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على احمس ورجالها خمس
مرات غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام
قال اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في اخرهم ذهاب جرير
الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا

خيل ص

ابن ادريس عن اسمٰعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا
كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر
من امر صاحبك لقد مر على اجل
منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسألناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو
بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله تعالى ورجعا
الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم
قال افلا جئت بهم فلما كان بعد
قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك
علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم
معشر

معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا
هلك امير تأمرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا
لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا
اسمٰعيل حدثنا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنهما انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق
فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فنى فلم يكن يصيبنا
تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة

ليلة ثم أمر ابو عبيدة بضلعين من
اضلاعه فنصبا ثم امر برأحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذى
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا ابو
عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمى ذلك الخبط الجيش جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة
ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول انا طبلها ابو صالح ان قيس بن سعد قال الا يم
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي
الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله حج ابي بكر بالناس في سنة
تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة واخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا مرتين في ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء احدثني الزهري

زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لا ازال احب بني
تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابرهيم
ابن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافك قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
حتى انقضت **باب وفد عبد القيس** حدثني اسحاق انا ابو
عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي
الله تعالى عنهما ان لي جرعا ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر
ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان

تعطوا

تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ بها وندعوا اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما
غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما

وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الأنصار فصلاهما فأرسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله ألم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده
فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه
أتاني أناس من عبد القيس بالأسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابراهيم يعني ابن طهمان
عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين **باب** وفد
بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على
شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما
شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك

جمعة ٢

يا ثمامة

يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الأرض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من
بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الى
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي الأمر محمد من بعده تبعته
وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله

القطعة

واني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اناك أرى الذي
اريت فيه ما رأيت فأخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي
سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إليّ في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا
اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن من
الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر اعليّ فأوحي
إليّ ان انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا
أبا رجا العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجا يقول كنت يوم
بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الأبل على اهلي فلما
سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة

الي في

قصة الأسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة
ابن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله
ابن عبد المطلب العنبر بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث
ابن كديد وهي ام عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقعوا عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الأمر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لأراك الذي اريت
فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس ويجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع في يدي سواران من
ذهب فقطعتهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب قصة
اهل نجران حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم بريدان ان
يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين
كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا
نعطيك ما سألتنا فابعث معنا رجلا اميينا حق
امين ولا تبعث معنا الا اميينا فقال لابعثن معكم رجلا اميينا
حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن
صلت بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا اميينا حق امين فاستشرف
له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عمرو ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اقد اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
قال فاعطاني قال جابر فلقيت

ابا بكر

ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا واني اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا
يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاج وفي القوم رجل جالس فدعاه
الى الغداء فقال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم
فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت
لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اوتي بنهب ابل فأمر
لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا يغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول

انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا فقال اجل ولكن لا احلف
على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن زرارة قال ثنا ابو عاصم ثنا سفيان
ثنا ابو ضمرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن مخرز
المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم
قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء
وغلاظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني اخي
عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي

هريرة

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن اتستطيع هؤلاء الشباب
ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن
حدير اخو زياد بن حدير ائتمر علقمة ان يقرأ وليس
بأقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين
آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال
قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم
يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة قصة دوس
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت
فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

فرجع الطفيل الى قومه فدعاهم الى الله ثم قدم المدينة
هو وقومه حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لهذا غلامك فقلت هو حر
لوجه الله تعالى فاعتقه **باب قصة وفد**
طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ نكروا
فقال عدي فلا أبالي اذا **باب حجة الوداع**
حدثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى
فليهلل بالحج مع الحج ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت

بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن
جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني سليمان
ثنا النضر انا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم فلا كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل فطفت بالصفا بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من
قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض
ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت
راسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر هدي حدثنا ابو اليمان

حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ✻
اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا يعيش بن النعمان ثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوى ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حين اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطر بن صاعبن العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله تعالى

عنهما

عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال ✻
فاطنب في ذكره بالذم وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى
عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم ✻
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة
اخرى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلت الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا

قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية
فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي آية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسماعيل ثنا مالك مثله ح وحدثنا احمد بن يونس ثنا
ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال وعادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوجع عام الوداع

كنا او نحو خرجنا

من

من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى يا رسول الله بابي انت قال ابن اسحاق عزوة
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد لهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ان عمران النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع وناسا من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على

حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة
الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
هشام حدثني أبي قال سئل اسامة وانا شاهد عن
سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا
وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شئ ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت
حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين

القرينين

القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان
الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى ان سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حين اتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم
منه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال
ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج سمعت عطاء
يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض

العسرة

فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كما تقضم في
فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت
تخلفت في غزوة ولم يعاتب احدا تخلف عنها
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتها في تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا

بعيدا

بعيدا ومفازا وعددا اكثر فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد
ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض شيئا فقلت اتجهز
بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لأتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب
فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه

من جهازي م

احزنني م

ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله اني لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي فقلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين

ثنتك

سرائرهم

والطوف

والطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار ثانية فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من خمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان

عدمة فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استا
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع يا على صوته ما كعب بن مالك ابشر فخررت
ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لي لهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك
يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك

فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا
ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله
فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلا
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه
ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع
السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان

تكونوا باكين ان يصبكم مثل ما اصابهم **باب**
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتبعته
اسكب عليه الماء لا علمه الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان حدثني عمر بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم

باب كتاب النبي صلى الله عليه

الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال **حدثنا** ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمان
ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل
بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى

قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة • حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول عن السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سفيان مرة مع الصبيان **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى
ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب**
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله •
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال
له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم
فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما
اعلم منها الا ما تعلم • وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم **حدثني** حبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** قتيبة قال

حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماشانه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا بسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في
شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت • حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين

الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح • حدثني محمد قال حدثنا غفان عن صخر
ابن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسنده
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدّه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا علي بن عبد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند
الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق •
حدثنا القعنبي بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم

في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل
تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيديه ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم • واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • اخبرني عبيد
الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن
يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر • رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه
لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثني اسحاق قال اخبرنا بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول
الله سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لين سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس بعده واني والله لا
اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من
يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم
في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر • حدثني محمد بن عبيد الله

قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو وكان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان
من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي نوبتي وبين سحري وحري والله جمع بين ريقي وريقه عند
موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت اليينه لك فاشار براسه ان نعم فليّنته وبين يديه ركوة
او علبة شك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول
اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكنّ
حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وان راسه لبين سحري وذقني وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستاك به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشتد به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقني بين نحري
وسحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي صلى
الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها

ونفضتها فدفعتها اليه فاستنّ بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر
يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشّى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبّله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متّها قال الزهري وحدثني
ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو
بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس
لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي قال حدثنا يحيى
وزاد قالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا ننظر
الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال

باسره
فيها
الى
وكان
الى
عليه
الناصح
فعقرت

حدثنا الزهري قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر
عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي
اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله
عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال
الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وان
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه

القرآن

القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب
واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغني انكم قلتم في اسامة وايم الله
احب الناس الي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا بالجحفة فاقبل
راكب فقلت له للخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل

عن ابي سفيان قال حدثنا ابو اسحاق قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن المقدام قال اخبرنا احمد بن محمد بن حنبل ابن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان • وقال مجاهد مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ يدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين • محيط بالكافرين احاط بهم • على اثنتين على الموسمين خفقا • قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه • قوله تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت

تيقول صح

صبغة دين صح

وقال ابو العالية شرعة الشك وما خلفها حيرة من لم يقر بالشيء انه فيه وقال غيره يشوشكم يلبسكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كسرت اولى في الامارة وقال بعضهم اكبوب الى تولوا كبها قوم وقال قتادة شنأوا اقاتلوا وقال غيره يستحوذ نغلبكم يستشهدون يستشهدون الرغوة اذا اردوا اتيانهم يجمعون النساء قالوا راشا الاخ لا تغني خطوات من اخطو لغني اثاره صح

ان ذلك لعظيم قلت ثم اى قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك
قلت ثم اى قال ان تزاحى خليلة جارك **وقوله** تعالى وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون • وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب**
وادخلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
رغدا واسع كثير • حدثنى محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى
عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة
حبة فى شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل فانه
عكرمة جبر وميك وسرافى عبد وايل الله **حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع
عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى ارض يخترف فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرنى بهن جبريل
آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا
هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد انك رسول الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واتهم ان علموا
باسلامى قبل ان تسالهم بهتونى عندك فجاءت اليهود فقال اى رجل عبد

ابن

ابن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذى كنت اخاف
يا رسول الله **باب** قوله عز وجل ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها • حدثنى عمرو بن على قال **حدثنا** يحيى
قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنه قال عمر رضى الله عنه افرانا ابى واقضانا على وانا
ندع قول ابى وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو
النعمان قال اخبرنا شعبة عن عبد الله بن ابى حسين قال حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تعالى وتعالى كذبنى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده كما كان
واما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او
ولدا **باب** قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه وافقت ربى فى ثلاث
او وافقنى ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغنى معاتبة النبى صلى
الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او
ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسائه قالت يا عمر اما فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية • وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى بن

ابن ايوب قال حدثنا حميد سمعت انسا عن عمر **قوله** واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم • القواعد اساسه واحدتها قاعدة • والقواعد
من النساء واحدها قاعد **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا
الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك •
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم **قولوا امنا بالله وما انزل الينا** حدثنا
محمد بن بشار قال اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **سيقول**
السفهاء من الناس وهم اليهود حين امروا بالتحول الى الكعبة
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو نعيم
سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة اول صلاها
صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر

ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله
بالناس لرؤف رحيم • وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد
قال حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح
وقال ابو اسامة **حدثنا** ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا نوح يوم القيامة فيقول
لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا •
والوسط العدل • وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء
جاء فقال انزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم
قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قد نرى تقلب وجهك في السماء الى

عما يقولون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معمر عن ابيه عن
الزهري قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري • وان الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقبا اتاهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا
وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام
الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين ابتاهم**

الكتاب ليعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
الى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ
جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون • شطره تلقاء
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في صلاة الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها واستداروا وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم • شعائر علاماته واحدتها شعيرة • وقال ابن
عباس الصفوان الحجر والمشاعر المناسك التي لا تنبت شيئا والواحد
صفوانة ومعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا محمد بن يوسف قال

حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما
كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا واحدها
ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر فقوله عذاب اليم
عني نزلت حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا اهل كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء افطر • حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل • حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه • باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر فزاره العامة يطعمونه وهو اكثر • حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار

يقول

عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه • حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة • حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها • احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم • حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء • وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزلت صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم • قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون • العاكف المقيم • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض وسادك اذا العقال ان كان لتحت الابيض والاسود • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن عدي بن

باب

وسادتي

حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما
خيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل
هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مزين قال حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سلمة بن دينار
عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني أن الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين
لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان هو
ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن
عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في
سبيل الله جل وعز وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي

صنعوا

بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام
رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان
فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفوا عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحاق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
فكان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد
الله بن معقل قال فعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي الى
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
ان الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
ايام او أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع
بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران الجوني قال حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب
الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرنا

فلم

ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم حج ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش وحمد
ان دينها ان يقفوا بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى
الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن
ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال نظوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدي
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء
غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك غداة
عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا
جناح عليه ثم ليظلل حتى يقف بعرفات من صلاة العصر
الى ان يكون الظلام ثم ليدفع من عرفات اذا افاضوا منها
حتى ينتهوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تفيضوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وهو الذي خاصم وقال عطا النسل
للبوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي

اشواق الجاهلية

سبق

مليكة

مليكة عن عائشة نزفه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
الى قريب حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك
وتلى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء
قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مشقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحاق قال اخبرنا
الهيثم بن جميل قال اخبرنا ابن عيون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ما تدري فيما
انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر
فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في ورواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا الوليد
قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من وراءها جاء الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا
عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار

قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار وقال حدثنا معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثني يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
يقفون يقين حدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن
عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه حدثني اسحاق قال حدثنا روح
حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت فهو قول الله عز وجل
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما مضى واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه
الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل
غير اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه

اهلها

الاية

الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير
اخراج نحوه حدثني حنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد
الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن
عمه كان لا يقول ذلك فقلت لخراش ان كذب على رجل في جانب
الكوفة وزوى صوته قال فرجعت فلقيت مالك بن عامر اقرم
مالك بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب ومحمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اثني عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله
قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله
قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن
ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده يثقله آدني اثقلني والاد
والايد القوة الستة النعاس يتنسنه يتغير فهت ذهبت
جنة خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى

بقال بسطة زيادة فضيلة الزرع اثرهم
عروشها انبتها السنة نخل منثورها نخرها

السماكعمود فيه نار • وقال ابن عباس مثل هذا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى ومثل عمل المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكانا الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون له معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلي ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **والذين يتوفون** منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا حماد عن ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حماد نحو هذا **واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى** حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله عز وجل **ايود احدكم ان تكون له جنة** الى قوله **تتفكرون** حدثنا ابراهيم قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون

فصلوا كل واحد منهم ركعة بعد ان يصرف الامام فيكون قد صلى كل واحد من الطائفتين ركعتين

قال م

هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر قل ولا تحقر نفسك يا ابن اخي قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن فطهرهن

لا يسئلون الناس الحافا

يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسيلة فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك ابن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا **واحل الله البيع** وحرم الربا امر الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **يمحق** الله الربا يذهبه • حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **فاذنوا بحرب** فاعلموا • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر **وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة** وان تصدقوا

مكرة

خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر وانفقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها فدنسخت وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه الاية **باب** امن الرسول
بما انزل اليه من ربه ۝ وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك
مغفرتك فاغفر لنا ۝ حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا
روح قال اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما
الذين في قلوبهم مرض زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا

باب

الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
وابي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مولود الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وابي اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم **باب** ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل **حدثنا** حجاج
ابن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في
ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ۝ حدثني علي هو ابن ابي هاشم سمع
هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف
فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
اخر الاية **حدثنا** نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود

يولد صح

فاحذروهم

ليقتطع

ليقتطع

فيها

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او
في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله سواء فصل حدثني ابراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو
سفيان ممن فيه الى قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان وايم
الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اشراف

الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او
ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال
فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه على هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم
قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه
فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله عز وجل وسألتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل
يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والرحم والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا

فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب
ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي لقد أمر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعاهم قل عظماء الروم فجمعهم في دار لهم له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وأن يثبت ملككم
قالوا فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد
غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت
عليكم شدتكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضي
عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث

ارك

ارك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه قال عبد الله بن يوسف ورزح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي
الله عنه قال لما جعلها حسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي
منها شيئا قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا
تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم
عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على
اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا
ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن
عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما يحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل

هم
تفعلون

هم
راى
يحيى

باب صح

لقول الله عز وجل والله وليهما ليس لك من الامر شئ حدثنا
جيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون • رواه اسحاق بن راشد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ان عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شئ الاية او الرسول يدعوكم في اخراكم وفي
ثابت اخركم • وقال ابن عباس اخذ المشركون من قتلى واسارى
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير وامنوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن
ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه الذين استجابوا لله

والرسول

باب قوله صح

باب صح

صلى الله عليه وسلم صح

والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم الفرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل قال
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر
قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون كقولك طوقته بطوق • حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى

وجهه

الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما
رأى ان الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل
به ما رأيت ففعى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية
وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **الا تحسبن الذين يفرحون**
بما اتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا الآية • حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن أبي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الآية انما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا • تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل
قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن أبي مليكة عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **قوله**
ان في خلق السموات والارض الآية **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **الذين يذكرون الله قياما**
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض •
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه

فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساذه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا
فاخذه فتوضا ثم قام يصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسى ثم اخذ باذنى فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال فاضطجعت
فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
راسى واخذ باذنى بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ربنا انا سمعنا منادیا ینادی للایمان الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته قال فاضطجعت فى
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او

قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلى قال ابن عباس فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسى واخذ باذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يبتنكف يستكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

فواما فوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعنى الرجم للثيب والجلد
للبكر • وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعنى اثنين وثلاثا
واثنتين ولا تجاوز العرب رباع • حدثنى ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها
عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شئ فنزلت
فيه وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى احسبه قال كانت
شريكته فى ذلك العذق وفى ماله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول
الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فقالت يا
ابن اختى هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فتشركه فى ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط فى
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن فى الصداق فامروا

ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول
الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
عن من رغبوا في ماله وجماله قالت في يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم الاية الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد حدثني اسحاق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في
مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثني ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن منكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو
بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا
اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما
تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في
اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما

والى اليتم

السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الربع والشطر

لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن
عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تقولوا تميلوا نحلة
العطية المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا اشباط بن محمد قال
حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره
ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامرأته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها
وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الاية موالي عصبة اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين
وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن
محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب

قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز
وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا ٥
فيتساقطون في النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه
فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا
ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا ٠
قلت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا ٠ المحتال واحد نطمس وجوهها فنسوقها
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعير او قود احدثنا
صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه
سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم

مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر للبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
للبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي
اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصار
كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير ما احسب
هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن جوشن عن ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه
الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله
قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بردهم في جماعة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار الكير خبث الفضة واذا جاءهم امر

باب

من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الاناث الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه فتلا وفتولا واحد طبع ختم

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة
ابن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها
شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا التسلم
والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام

لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل
الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال فقرأ
ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القا
عدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يمليها علي قال يا رسول الله لو اشتطيع الجهاد جاهدت
وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله عز وجل غير
اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال
يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني
اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم ان معقلا مولى عبد الله بن الحارث اخبره

ان ابن عباس اخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون
الى قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قال
كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى
قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو
الاسود قال وقع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى
ثم قال اخبرنى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى
السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم الاية
رواه الليث عن الى الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس
الا المستضعفين قال كانت امى ممن عذر الله فلعل الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بينا
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابى ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف ولا جناح عليكم ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا اجاج عن ابن جريج قال
اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم

عفوا غفورا لهم

فى الكتاب فى يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ويستفتونك فى النساء
قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى فى
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فى
ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاقا نفاسة واحضرت
الانفس الشح هواه فى الشئ يحرص عليه كالمعلقة لا هى ايم ولا
ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شانى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك ان المنافقين فى
الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار تفاسيرنا حدثنا
محمد بن خلف قال حدثنا ابو خالد قال حدثنا الاعمش قال حدثنى
ابراهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى
قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين فى الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

انا اوحينا اليك الى قوله ويونس

وهارون وسليمان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنى الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه
وسلم ما ينبغى لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد

لعبيد

ابن بشار قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو متعمد
من تكللة النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب تفسير سورة المائدة

حرم واحدها حرام نبوء تحمل فيما نقضهم بنقضهم النبي كنت الله
جعل الله وقال غيره الاعزا المستلبط دابرة دولة اجورهن
مهورهن اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون اية
لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت اين
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم
عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم يحج بعد ذلك فينبغوا صعيدا
طيبا اثنين عامدين اثمت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتماسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او
بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت

عائشة

عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا
فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
في الوقت ليس برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجعني بيده
فقام النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهبت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ح وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى فاذهبت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في

الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة دته الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو
رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن
عبد العزيز فذكروا او ذكروا ففالوا او قالوا قد أقاد بها
الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا او كذا قلت ايانا حدث انس قال
قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فشربوا من ابوالها
والبانها واستصحوا وما لوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم
فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله فبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت كما تسمع
قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا
بخير ما اتقاكم هذا فيكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلبوا
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف

ابي القاسمة

فار

انزل الله

باب صح

قال صح

باب قوله

قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك
ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب بالله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قوله لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان ابا ها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى
غيرها خيرا منها الا فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد
الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم **انما الخمر** والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور
والنصب انصاب يذبحون عليها وقد اعلموا القداح اعلاما لتعرف
يستقسمون به وقلت منه مستمن والعنوم المقدر يجيء بدير
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره حدثني
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا

وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا فرق بهذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا
راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة احد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابرهيم
الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما
بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزاد في محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا مندر
ابن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل

فارقها

ابن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا
ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء حتى فرغ من الاية كلها ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول
قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية
وظليلة يابنية والمعنى ينبذ بها صاحبها من خير يقال ما دنى
يمينك وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا
يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال بحيرة بهذا
ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بحوه حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله
الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس عن
الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد

قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بحوه

باب

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسا يوم
القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

ثم لم تكن فتنتهم قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا بيناون بنيا عدون نبسل تفضح انسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب اشنكثرتم من الاثم اضللتم
كثيرا ذرا من ذرت خلوا الله من شركائهم وما لهم نصيبا
وللشيطان والاوثان نصيبا وقرصمم واما الوقر فحمل
اساطير واحدها اسطورة واسطارة ومي الرهاث البائسا
من البوس وتكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة سورة
كقوله سورة وسور ملكوت مثل رهبوت خير من رحموت وتتلو

ترتيب خير من ترحم جز اظلم حسبانا مراحي وزجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الفنوا العذق والاشان
قنوان وجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان اما اشتملت
تعني هل تشتمل الاعلى ذكر او انثى فلم يحرموا بعضا ويحلوا بعضا
مسفوحا مهراقا فاصدع اعرض ابلسوا ايسوا انسلوا استلموا ارتدوا
ايها استهوته اضلته تمترون تشكون يقال على امته حسبانه
اي حسابه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا الله هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس
ليلبسوا يجعلوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحابه وايينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم

باب صلح

باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت

ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم سمعت حميد
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وذكر
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اني من سجدة فقال
نعم ثم تلا وهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس ففال نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما مدنا نبتنا ما يدنا تايب حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد
الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن
عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
قتيلا جمع قتيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قتيل
زخرف القول كل شيء حسنته وشبهته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وتقول
للانثى من الخيل حجر وبغال للفحل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر سمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل

قال ابن عباس في ذي ظفر ح

حملوها شربا عوها

فهو صح

وقاله صح

قوله قال هلم شهرا كم لغة اهل الحجاز هلم للواحد و
الاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال لا يجب للمعتدين في الدعاء وفي غير
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا
نادينا ابنجست انفجرت منبثقا كثيرا ان ما منعك ان لا
تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان أخذ الورق مزوقة
الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما
كنايه عن فرجيهما ومتاع ما منا عند العرب الى حين هاهنا
الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
والريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس فيسلبه جبله
الذي هو منهم اذا ركبوا اجمعوا ومشاق الانسان والدابة
كلهم يسمي سموما واحدها سم وتمي عيناه وتمتخراه وتمه وادناه
ودبره واخيلك غواش ما غشوا به نشرا متفرقة تكذا قليلا
يعنوا يعيشوا حقيق حق اشرهيون هم من الرهبة تلقف تلقم
طاير هم حظهم طوفان من السيل وبقال للموت الكثير الطوفان
الفمل الجنان بشبه صغار الجراد عروش وعريش بنا سقط كل
من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرايل تعدون

يوم السبت صح

آسى أحزن تأسى تحزن وقال غيره صح

في السبت يتعدون له يجاوزون شرعا شوارع تعدوا يتجاوز بئس
شديد اخلد قعد ونقاعس سنستدرجهم نأخذهم من مأمنهم
كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنه من جنون كمرت به
استمر بها الحمل فاتمته يزعفك يستخفك طيف ملم به لمم
ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا و
خفية من الاخفاء والاسار واحدها أصيل ما بين العصر الى المغرب
كقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي وايل عن عبد الله قلت اية سمعت هذا من عبد
الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين قال ابن عباس ازى اعطى حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي او جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء العين

ف

ايان مرساها متى خروجها ع

وهو صح

للعين

فقل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله و
رسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ومو
ابن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو
ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي
بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول
الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

وقولوا حطة

حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة اخذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر

بامبصح

شعيرة

الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه
عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله • حدثني يحيى
قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ
العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس • وقال
عبد الله بن مراد حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال •

سورة الانفال

قال ابن عباس الانفال المغانم كانت عظيمة وان جحشا طلبوا وقال
مجاهد مكاء ادخالهم ابهامهم في افواههم وتصفيرهم كفعل طير يقال
مرد فين فوجا بعد فوج يقال ردفني وازدفني بمعنى واحد ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركم يجمعه شرذمة
فرق ويصدون يضجون الصفير ليلبسوا عليك ليخلطوا • حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الانفال قال نزلت في بدر ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد

الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم • حدثني اسحاق قال اخبرنا
روح قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص
ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي وقد قال الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في
القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له • وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب سمع
حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا قال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والذي
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم • وقال ابن عيينة ما سمى الله
تعالى في القرآن الا عذابا وسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا • حدثني احمد قال حدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي قال سمع انس بن مالك
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من

السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله ثنا حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتز بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز بهذه الآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنا الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما ترى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ثنا احمد بن يونس ثنا زهير قال حدثنا ابيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ثنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان

غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وذكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين ثنا حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر لخبال الفساد ولخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مد خلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون • والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اي هوى والهاوية في هوة عدن خلد عدنت بالارض اي اقمت بها ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق للحوالف لخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه في الغابرين ويجوز ان تكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الأخر فان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيزران واحدا خيزرة وهي الفواصل يرتجون يؤخرون الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والارؤدية هارية يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار رمله لا واه شقفا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس اذن ليصدق تطهرهم بها وتزكيهم وتحوهما كثير
والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارذف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله اذنهم اعلمهم حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في
تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارذف
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا ابن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في

الناس

الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فنقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا زيد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين
يقعدون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قبيلة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال
كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
معاذ قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم الفيء هو القابل حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد

عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا اي نا
صرنا الشكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان قال حدثنا معمر قال حدثنا ثابت قال حدثنا
انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قام
ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة وحده ابو بكر وحده
صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا شغلة ابن
ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى
ابن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
بينهما شيء فعدون على ابن عباس فقلت ان ابن الزبير وبني
فتخاجرهما الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني
محلين والله لا احلها ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت وابن هذا الامر عنه انما ابوه وحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير وانما جده فصاحب الغار يريد ابا
بكر وامه فذات النطاقين يريد اسما وانما خالته فام المؤمنين
يريد عايشة وانما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد
خديجة وانما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنه يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلني
وصلوني من قريب وان ربوني وربوني اكفاء كرام قال
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني قوبت

وبني اسامة وبني اسد ابن ابي العاص برز بسبي القدمية يعني عبد
الملك بن مروان فانه لوكد بنيه يعني ابن الزبير **حدثنا** محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره مقاما فقلت لا احاسب نفسي له مقاما
لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما
كنت اظن ان أعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد ان يرتبي بنو عمي احب الي من ان يرتبي غيرهم

باب قوله عز وجل والمؤلفة

قلوبهم. قال مجاهد يتالفهم بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال انالهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من
الدين **الذين** يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
يلمزون يعيبون وجندهم طاقتهم **حدثني** بشر بن خالد ابو محمد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل
بنصف صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رئاء فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الاية **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة
احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق
احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مايا الف كانه يعرض
بنفسه **قوله استغفر** لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله
ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل * وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال
قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه

فنفثه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله
ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم
انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك قال والله ما انعم
الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم الى القاسقين قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم واخروا اعترفوا بذنوبهم الاية حدثنا موسى
هو ابن هشام قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا
عوف قال حدثنا ابو رجا قال حدثنا سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء ورجل
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا
اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم

خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحاق بن ابراهيم قال
اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم الاية لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فانه خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان
الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن
شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحاق بن راشد
ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك وهو احد الثلاثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر وقال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينهه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت
ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله عز
وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم ويرى الله عملكم ورسوله الاية

باب يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت

ولا يسلم

متعمدة

يخطفكم

منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم من الرأفة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان
زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لأرى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده
جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اياتا
مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث

حدثني

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فمنه يأكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت بالماء والنبات يأخذ الناس
والانعام من الكلأ والمرعى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
بالنبات وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد اجر حسن دعوا لهم
دعاؤهم احيط بهم نزلت في الملكة احاط به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدا وامن العدوان وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير فوك الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من مضى عليه ولما
للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان الكبرياء الملك
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس يأدي
الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد بجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يسهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي
امسكي عصيب شديد لاجرم بلى وقال التنور وجه الماء وقال
عكرمة وجه الارض يثنون صدورهم شك وامتراء الحق

وقال عبيد النظر الى بعيره مقبلا ومدبرا صح

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين صح

ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا • وقال غيره وحاق نزل
يحيق يتزل يونس وقوله من يحيشك وقال مجاهد تبيئس تحزن
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج قال قال
ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقترا
الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها قال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزلت ذلك فيهم • حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر
ان رسول ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت يا
ابا العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته
فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قال
ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم قال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم ترسا ظنه بقوله وهم كما يحسبون
باضيافه يقطع من الليل بسواد • وقال مجاهد اليه يسلك
باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي
اسفته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه
وسلطانه • عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر
استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له
نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كتانة كانه

فعيل من ماحد محمود من حمد ستجيل الشديد الكبير ستجيل وستجين
والام والنون اختان وقال تميم بن ابي مقبل •
ورجلة يضربون البيض ضاحية • ضربا تواصى به الابطال سجينا
اجراي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الذنب
والفلك واحد وهو السفينة والسفن مجراها مد فيها وهو
مصدر اجريت واسيت خبست وتقرا مرساها من رسوت
هي ومجراها من جرت هي الراسيات ثابتات ومجريها ومرسيها
من فعل بها • ويقول الاشهاد واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا اخبرنا قتادة عن صفوان بن محرز قال
بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا عبد الرحمن او
يا ابن عمر سمعت النجوى صلى الله عليه وسلم في النجوى قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعفر مرتين
فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الاخرون والكفار فينادى على رؤوس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم • وقال شيبان عن قتادة
حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين
يعذبنه اعنته نزكنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا
اهلكوا • وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا
بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه
لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة طرفي النهار

وثنى للكثير به
والمعنى اخاهم شعيبا ومثله واسال القرية
اي واسال العير يعني اهل القرية والعير وراكم
ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ها هنا ان تاخذ معك دابة اووعاء
تستظهر به اراد اذا لنا سقاطا لنا

وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات وذلك ذكرى للذاكرين
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لأن الزلف
منزلة بعد منزلة وامازلفى فجمعه زلفات ومن العرب من ازدلفوا
ازلفا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال
حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
له ذلك فأنزلت واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
الى هذه قال لمن عمل بها من امتي بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل
الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد
متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لقد وعلم عاملا
بما علم وقال ابن جبير صواع ملوك الفارسي الذي يكيل به
كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تسفهون
غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم
تطو هو من لنا بمعتدق اشده قتل ان ياخذ في النقصان
بلغ اشده ويلغوا اشدهم واحدها شد الا متكا ما اتكات
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا
من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة
التاء انما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن
المتكا المتكا فان كان شراة الاترج فانه بعد المتكل شغفها
يقال وصل الى شغافها وهو علاق قلبها واما شغفها فهي
المشعوف اضغاث مالا تاويل له والضغث مل اليد من
حشيش ونحا نحو شبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا فاحنث

بلغ مقابلة

اشب اميل صبا ما الصحو

صفوة

بسعت نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اذي اليه مشربهم
السقاية مكيال تفنوه لا تزال مرجاة قليلة حرصنا نحرص
يدبيك الهم تحسسوا تخبروا واغاثية من عذاب الله عامة محلة

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب

كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق وقال حدثني محمد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة
عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن
عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
كل حدثني طائفة من حديثها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر

جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
عشر الايات حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل تحدث حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عايشة فقالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال عكرمة هيئت
بالحورانية هلم. وقال ابن جبير تعالة. مثواه مقامه والفيا
وجدا. الفوا اباهم. حدثني احمد بن سعيد قال حدثنا بشر
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرأوها كما علمنا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا حميد بن قال حدثنا
شيبان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال لما
لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم
اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
وبينها مثل الدخان قال فاتاه عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون أفيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى
الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاشا لله وحاش وحاشا تنزيه واستثنا خضعن وضح
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
وعن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو يسألها عن
قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا
أم كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند
ذلك. حدثنا أبو اليماني قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا قالت معاذ الله نحوه.

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله
الها آخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من
بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر. وقال غيره متجاورات
متدانيات. المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال
وقال الامثال امثال الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب يقال
عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض
على الماء ولا يبلغ فاه يريد ليأخذ الماء فلا يأخذه وما هو ببالغه
جفاء اجفأت القدر اذا علت فغلا ها الزبد ثم تسكن

فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤون يدفعون دأبه دفعه سلام عليكم اي
يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي فلم يبايعه يتبين قارعة
داهية فاميت أطلت لهم من الملأ والملاوة ومنه ملدا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملآ من الارض شق استدق من المشقة
معقب صغير وقال مجاهد منجاة وزات طيبها وخبيثها السباح
سنوان النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير سنوان وحدها
سمآء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابو جهل واحد السحاب الثقال
الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن
وادي زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية قوله
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام عبيد بن عمير حدثني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا
يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا
الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله

سورة ابراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعم الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم أعلمكم ربكم ردوا ايديهم
في افواههم مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقمني الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب
وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ
اجتثت استوصلت خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز

ايضا جمع خلة وخلال كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين الاية حدثنا عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين باذن
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان
تكلم قال لم ارك تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا
سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم
كقوله ألم تر كيف الم تعلم ألم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك
بار يبور بورا فقوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه
طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون لا نعرفهم
لوطا وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا
شيع امم وللاولين أيضا شيع وقال ابن عباس تهزءون تسخرون

للمنوسين للناظرين سكنت عشيت بزوجاتها زلك للشمس والقمر
لوافح ملامح ملائكة جماعة جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون
المصنوب توجل تحف دابر أخر ليا مام مبين الامام كلما ائتمت
به واهتدت به الصيحة الملكة **الامن استرق** السمع
فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان
بيده وفرج بين اصابعه اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى الذي
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الذي
هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا
قضى الله الامر وزاد الكاهن **وحدثنا** سفيان قال قال عمرو
سمعت عكرمة **حدثنا** ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر
وقال علي فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع
قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا
قال سفيان وهي قراءتنا **ولقد** كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ما لك بن

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **ولقد** اتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان
تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في
القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **حدثنا** ادم
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم **الذين جعلوا** القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا وسنة لا اقسم اي اقسم وتقرأ
لا اقسم فاسمها حلف لها ولم يحلف له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي
ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اهل الكتاب **واعبد** ربك حتى يا
تيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ميكائيل قال امر

شيق وشيق مثل هين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت وقال
ابن عباس تنقيا ظلالة تهتيا سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها
مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
معناه مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعنى
الاعتصام بالله وقال ابن عباس يستيمون ترعون • قصد
السبيل البيان الذي ما استدقات ترعون بالعشي ترجعون
بالغداة على تحوّف تنقّص يشق يعني المشقة الانعام للغرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم
اكنانا واحدها كن مثل جمل واحمال سرابيل قمص تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم قاتلها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن
عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير قوله
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيبة بن الحبحاب
ابن ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ
بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات •

سورة بني اسرائيل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن
عباس فسيبغضونك يهزؤن وقال غيره لاقتفنّ سنك اي حذو
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرنا هم انهم سيفسدون ولتعلن
علوا كبيرا وقضى ربك امر ربك ومنه احكم ان ربك يقضي

بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات فقيرا من ينفر معه والسير
يدمر دمارا علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب مبسورا ليسا
خطأ اثما وهو اسم من خطئت وخطأ مفتوح مصدر من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع وادهم يجوى مصدر
من ناجيت فوضعتهم بها والمعنى يتناجون زفانا خطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحد
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر • حاصبا الريح العاصفة
والحاصب ايضا ما ترجى به الريح ومنه حصب جهنم ترجى به
في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب وحصب
مشتق من حصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات
لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من
علم استفقاه طائرة حظه وقال ابن عباس كل سلطان في
القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يخالف أحدا حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بإناءين بقدح من خمر وقدح من لبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلا لي الله بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه • زاد يعقوب عن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه
ولقد كرمنا كرمناه واكرمناه واحد ضعف الحياة عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سوآ ونأى نأى عد شاكلته
ناحيته وينحى من شكله • صرفنا وجهنا قبلا معاينة ومقابلة

قال عم

كذبني

وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبلولدها • خشية الانفاق
يقال انفق الرجل اذا مات وانفق الشئ ذهب قوة وامتقرا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن • وقال مجاهد موقورا وافرا
تبيعا ثائرا • وقال ابن عباس نضيرا حسنت طراءتك وقال ابن عباس
لا تذر لا تبقي في الباطل • انتفاء رحمة رزق • مثبورا ملعونا
لا تقتل لا تقتل املاق الفقر • يحرون للاذقان للوجوه • يزجي
الفلك يجري الفلك تجاسوا فتيمموا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا محمد
قال حدثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا • حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون ممّ ذاك يجمع الناس الاولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم عليه
السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون له
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في حديثه نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا
عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله على من محامده
وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فأقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

وآتينا داود زبورا حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل ان تسرج يعني القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله في ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم. زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا وما جعل
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرين
درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول
ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
يا ايها قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثني اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن علقمة سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة
جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا. يزهق يهلك. حدثنا محمد قال
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ويسالونك عن الروح حدثنا حفص بن
غياث قال حدثنا الي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال يسالونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز
وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا

تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزلت ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد نفرت منهم نفارا كهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر باجاع مهلك استفاد ما وقال ابن عباس اكلها
ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وألت نبل نجوا الكهف الغار في
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا اي افراطا الوصيد
الفناء جمعه وصائد وومد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر وقيل احل
ويقال اكثر ريعا وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصصت
كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم
فناموا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنهما وقال الا تصليان
رجعا بالعتب لم يقل شيئا فرطا ندما سرادقها مثل السرادق في مجرة
التي تطيف بالفسطاط قبلا وقبلا وقبلا استيفاء قال ليذوقوا
ليزيلوا الدحض الزلق يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي
لكن انا هو الله ربي ثم خذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى زلفا لا يثبت وقدم هنا لك الولاية مقدر الواحد
عقبى عاقبة وعقبى وعقبة واحد ومن الاخرة باب

قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين

او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا محمد بن قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس
هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن
نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم
الله علمكه لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا

علمكه

ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة
فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من
الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال ما بل قام الخضر فاقامه بيده فقال له موسى قوم اتينا اهلها
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان
صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان
ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

تابع — قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا. سربا مذهبا. يشرب ثيلك

ومنه وسارب بالنهار. حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير بزيادة احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني
قلت اي اباعباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يفتيك
له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما عمرو فقال لي قد
كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني اي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل احد في الارض اعلم
منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فيل بلى فقال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به قال قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال
لي يعلى خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن محمد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره ويضرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر كان اثره في حجر قال
لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه السبابة والتي
تليها انا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال
لي غير عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي
من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم

قال صح

صلى الله عليه وسلم صح

خذ تونا

كبيرا

بارض

قال لها شائلا قال لجيت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي
لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره
من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر
عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحملهم بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا لقينا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد ويقتل
غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
ابن عباس فراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بعضهم
بيده مكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان شيخا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان أمامهم فرأها
ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا مر به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول كان بالقار كان ابواه مؤ
منين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا اي يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما بهما أرحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما أبدلا جارية

وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا

هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا اثرا وكراهيته ينقض
ينتقض كما ينقاض السن انخذت واتخذت واحد رحما من الرحم
وهي اشد مبالغة من الرحمة وتظن انه من الرحيم وتدغمه
أم رحم أي الرحمة تقول لها حدثني قتيبة بن سعيد قال
حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس هو موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس أعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك
وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى
الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى
بأرضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر

سدد ابادوده ومنهم من يقول صح

جيسور

يدعها

فاتبعه

شيا

بكل

وانا

يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما
علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا كمقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا نكرا الاية فانطلقا اذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه فقال له بيده فاستقام فقال
فقال له موسى اذ دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك كما قال
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ود دنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا • حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود
فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى فكفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والرورية الذين يتعبدون في الدنيا
لغير الله وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الاية • حدثنا محمد

ابن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة
قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا • وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد مثله

كهيعص

وقال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله عز وجل يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع
بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين
وانيا منظرا • وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا • وقال مجاهد اذا عوجا • وقال ابن عباس وزرا عطا
انا تاما لا اذا قولا عظيما قال ابن عباس ركزا صوتا عيا خبرنا
بكيا جماعة باك • صليا صلي يصلى • ندبا والنادي واحد مجلسا
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا حدثنا عمرو بن خالد بن غياث
قال حدثنا الي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في
غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل
الا بأمر ربك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا • افرايت الذي كفر بآياتنا الاية حدثنا لحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية ورواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية وغير واحد وكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية قاله موثقا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال اذا اموت ثم انتهي الله ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قاله موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سمعا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال وانه لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل • وقال مجاهد يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة • ازري ظهري فيحنكم يهلككم • اذهبت الواو من جفنة لكسرة الهاء في خدوع اي على خدوع خطبك بالك ما ساسك مصدر ماسه مساسا لتمسه لتدريه المثلى تانيث الامثل الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ابتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوحى اضمر خوفا • فاما يعلوه الماء والصعصف المستوى من الارض وقال مجاهد من زينة القوم وهي الحلي الذي استعاروا من ال فرعون وهي الاثقال فقذفناها فالقيتها فكذلك صنع السامري القى ما كان معه فصنع موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العقل همسا حس الاقدام • حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا • وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة اعدلهم • قال ابن عباس ضضا لا يظلم فيهضم من حسناته • عوجا واديا ولا امتا وابية تسكا الشقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا ملكنا سوى منتصف بيننا بيننا يابسا • على قدر موعد • لا تنيا تنفسا واصطنعتك لنفسي • حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى

أمثلي ما نبيت الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ابتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوحى اضمر خوفا صح

فذهبت الواو من جفنة لكسرة الهاء

يعرظ عقوبة ذي

لاهمات الذى اشقيتنا الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم
انت الذى اصطفاك الله برسالته واصطفالنفسه وانزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علىّ قبل ان يخلقنى قال
نعم قال فحج ادم موسى وَاوحينا الى موسى ان اسر بعبادى
فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فابتعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
روح قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منهم فصوموه فلنخرجنكما من الجنة فلنشقى حدثنا
قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حج
حاج موسى ادم فقال له انت الذى اخرجتنا الناس من الجنة وشقيتهم
واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومنى على امر كتبه الله علىّ قبل ان يخلقنى او
قدره علىّ قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج
ادم موسى

سورة الانبياء

حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن ابى
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن
من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن يبسبسون يدورون
وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل قال ابن عباس لفتت
زعنت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين
واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره

أحسوا نوقعوه من احسست خامد بن حميد بسلسل
مسنا سل نبغ على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون
ومنه حسير وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة
لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس والجس واحد بجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفى آذناك اعلمناك آذنتكم
اذا اعلمته قانت وهو على السوا لم تقدر وقال مجاهد لعلكم
تسألون تفهمون ارتضى رضى الهما ثيل الاصنام التمثيل التصنيع

كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبى صلى
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى
القى الشيطان فى امنيته اذا حدث القى الشيطان فى حديثه
فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون قال ابن عباس يسبب
بحبل الى سقف البيت وقال غيره يمدون يقطعون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون هدوا الى الطيب الهموا الى القرآن الى
صراط الحميد الاسلام اذن هل تشعر وقال مجاهد مشيد بالقصة

حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو
سفيان عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما
بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في
الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير
ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى حدثنا
من يعبد الله على حرف فان اصاب به خيرا اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال
البعيد حدثنا ابراهيم بن هانئ قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وس
الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء حدثنا مسدد حدثنا
اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا يوم بدر قال
سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي

ثلث صح

اثرنا هم وسقناهم صح

عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قال يقول سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هينات هينات يعبد
بعبد فاسأل العادين الملائكة والغنا الزبد وما ارتفع عن
الماء وما لا ينتفع به لعابون عابسون
من سلالة النطفة والولد السلالة والجنة والجنون واحد

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

نزلناه من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مدغين يقال
للمستهزئ مدغن اثنانا وثنى وثنانا وثث واحد وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن الجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه
الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع
قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك امتثل
لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها بتثقيل
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم
يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر وقال سعد بن عباس الشمالي

المشكاة الكوة بلسان الحبشة والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
حدثني اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله
القرآن فيك وفي صاحبتك فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جاءت به اصحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا
احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا رأى مع امراته رجلا اقتله فتقتلوه ام كيف يفعل فقال
فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال
فتلاعنا وانا شاهد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكا

ابن ه | وصح

سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض
الله لها والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال
ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى

كبره منهم له عذاب عظيم قالا كذاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره منهم
قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا اجاؤا عليه بارفعه
شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض اذ كل حدثني عروة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فاينفن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واناخ
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت

انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فاتاني
فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن
اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما
قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلم علي ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت

على صم

لامي يا امّاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
اصبحت انكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله
قال فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان
تسال الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة له
والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه

قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم
ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه دمعة قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا
تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه
بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اليوم وقد يابس ثيابها قالت فوالله ما راعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما
كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو
في يوم شاتٍ من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد برأك قالت امي قومي اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك هاب قوله
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد
بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق
عن عمر رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت

ما قال صح

غشيا عليهما اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة
سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة
وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك وبرئك
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثنى علي ووددت اني كنت شيئا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن
القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر شيئا
منسيا يعظم ان تعود لمثله ابدا الا انه حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان
تعني ذهاب بصره فقال حسان رزان ما تزن بريبة ونصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت وبئس الله لكم
الا ان والله عليه حكيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي قال انبا نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال
حسان رزان ما تزن بريبة ونصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدع عنك مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله عز وجل والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى

باب

وقالت وقد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم • ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رؤف رحيم • ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال
ابو عبد الله فقال ابو اسامة عن هشام عن عروة اخبرني ابي عن عائشة
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خطبتي فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس بنوا اهلي وايم
الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في
سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول
الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت امه من
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت لعمر الله لا تقتلنه
كانوا من الاوس ولو من الخزرج شرت في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام بئسما قلت لها اتسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اتسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما انا سبة
الا فيك فقلت في اي شاني قالت فاخبرتني الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي
خرجت له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل مع الغلام
فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت

لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قالت يا بنية خفضي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر الا حشدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به اي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لام رومان ما شانها قالت
بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك
اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت تعجن عجينها فتامرها ان تحفظه
فتخلط الشاة فتاكل
خميرها او تجيئها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان
الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ار الا حتى
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر فتشهد دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة
من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه
المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الي ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت
اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم وقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني

قلت وانت تعلم انى لم افعل لم تقولن قد بات به على نفسها
والى والله ما احدثى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم
اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله من ساعته فسكت فرفع
عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى
يا عايشة فقد انزل الله برائتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لى ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل برائتى لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة
جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم به مسطح وحسان بن
ثابت والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر
ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة الى آخر الاية يعنى ابا بكر والسعة
ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله انا
ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **ولبضربن**
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله عز وجل ولبضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
رضى الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية ولبضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن
بها

سورة الفرقان

باب قوله صح

قال ابن عباس رضى الله عنهما منثورا ما تناثر من الورق مذ الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه
من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هيئ لنا مزاوجا فى طاعة الله وما تشاؤن
اقرا لعين مؤمن ان يرى حبيبه فى طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره التثبير مذكرة والتثبور والاصطراخ
النوق الشديد فهى تملى على ما تفترا عليه من امثلة والمثلة
الوتر المعدن جمعه رسا ما يعبؤ بكم ما اعبأ به شيا
لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال
ابن عيينة عاتية عتت على الخزان **الذين يحشرون على**
وجوههم الى جهنم او يمشون مكانا واصل سبيلا **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادى قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا
قال يا نبى الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا — باب قوله صح
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبان قال حدثنى منصور
وسليمان عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله قال وحدثنى
واصل عن ابى وائل عن عبد الله قال سئلت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اى قال ثم ان تزانى بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون **حدثنا** ابراهيم بن

مؤمن قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال
سعيد قرانها على ابن عباس كما قرانها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن
سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد
ابن جبير سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن بزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن
ابن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله
الها اخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما لزاما
هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد
مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون
لزاما

الشعراء

قال مجاهد تعبثون

تبنون مصانع لعلكم تخلدون اذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله
واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات
وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين
فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم
صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتتركون في
ما ههنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر
المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت
من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران من العالمين وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم
تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب
نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من
المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما
تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم
يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض
الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت
ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما
كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا
ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم
عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم
هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون
السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في
كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

تبنون

باب صح

كأنكم الربع الأيفاع من الارض وجمعه ربيعة
وأرباع واحد الربيعة مصانع كل بناء فهو مصنعة
فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
ناحتين صح

الكتم مصدق صح

يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من
الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيئا وياً فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا. تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.

سورة النمل

لتبأنا ما خبأت. لا قبل لا طاقة. الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح. وقال ابن عباس ولها عرش سرير
كريم حسن الصنعة وعلا اليمن. مسلمين طايعين. ردفا قرب
جامدة قايمة. اوزعني اجعلني. وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم يقوله سليمان. الصرح بركة ما ضرب عليها
سليمان قوارير لبسها اياه.

سورة القصص

كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الانبا الخبر. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشا. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو
طالب اخرما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك

ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن
ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة. العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستنصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي
واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميزن الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. الم غلبت الروم.
فلا يربوا امر اعطايا يبتغي افضل فلا اجر له فيها وقال مجاهد يحبرون
ينعمون. يمهدون يسوون المضاجع. الودق المطر. قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاموال وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا. يصدعون يتفرقون فاصدع. وقال
غيره منسف وصنعة. وقال مجاهد السوأى الاساة جزا المسيئين
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كنده فقال يجي
دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام فغرغنا فاتينا ابن مسعود وكان
متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاه ابو سفيان

فقالا يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقبت يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى

باب ٦ لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين حنيف الأولين

والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين الآية

سورة لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم

ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان

قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ما تدري نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صللنا هلكنا وقال ابن عباس لجرز التي لا تمطر الا يعني عنها شيئا نهد ينبت لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال علي وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قراءة ابو هريرة قرأت اعين حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا

بما كانوا يعملون و

سورة الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا ابو هبيرة للمذرفة حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من دعي ومنهم من يلتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن حميد عن انس قال لما انتهى الفتنة لانوها لأعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن حميد عن انس قال مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فولا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان يخرج تحا

سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القرآن والحكمة السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ثم قال ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا علي بن مسهر عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك • قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه أخره
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا
عن ابيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول اتهب المرأة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك الا
يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ان نزلت
هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا • تابعه عباد بن عباد سمع هشاما
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي
من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
يقال إناه ادراكه أنا يأنى أناة • لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم تؤد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لعظمها في الا
يثنين ويجمع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب اخبرنا
محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان سمعت

الواحد وهم

ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانا
انطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع
طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء
قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرأ حجر نسائه كلهن يقول
لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة

فاذا هي اخبرته او اخبرت ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني
وبينه وانزلت اية الحجاب * حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس قال اول يوم
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو الهن ويسلمن عليه ويدعون له
فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بجزوجهما
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على
من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق قد
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده
ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا
شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في
ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخوا
تهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شي شهيدا * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن على
افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى

استاذن

استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب قوله تعالى عز وجل
ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما * قال ابو العالية صلاة الله ثناوه عليه عند
الملايكة وصلاة الملايكة الدعا * وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغر بك لنسلطنك * حدثني سعيد بن يحيى قال حدثنا
ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة فيل يا
رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم * قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما بارك
على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا

يقال معاجزين مسابقين معجزين بفايتين معاجزين معانيدين يسبقونا فانوا لا يعجزوننا لا يفوتوننا يسبقونا بعجزونا قوله معجزين بفايتين ومعنى معاجزين معانيدين يريد كل واحد منهم ان يظهر عجز صاحبه معشار عشره وقال مجاهد لا يغرب عنه لا يغيب عنه سيل العرم السد امر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنتين وغاب عنهما ما فيبستنا ولم يكن الماء من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد هل يجازى الا الكافر بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واحد وقال غيره التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او اهل او ولد كما فعل فعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض لحظ الارك والاثل الطرفاء العرم السيل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعه مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

قال مجاهد الفطير لفافة اليد مثقلة مثقلة وقال غيره للزوز بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس لحزوز ما لليل والسموم بالنهار وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد

سورة يس

وقال مجاهد فعززنا شددنا ياحسرة على العباد وكانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان يدرك القمر لا يستوي احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين يسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما مثل مثله من الانعام فلكون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم معكم بشؤمكم تطيرون تخرصون مرقدنا من بعثنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانتهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس

فقال لي يا باذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال
حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقب نير يعني الجن
يعني لحق الكفار تقوله للشيطان عول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة ينزفون لا تروى
في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا لمزاجا
طعامهم زقوم غساق بارد حميم حار مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير فيستنون يسخرون يستخرون
يعلاريا وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي
عن هلال ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب سورة ص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن العوام سألت مجاهدا عن السجدة

في ص قال سألت ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر ان يقتدى به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجاب عجيب القط العجيفة وهوهاها صحيفة لحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الاسباب طرق السماء ابوابها جند ما هنالك مهزوم من
قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا
عذابنا اتخذناهم سخريا اخطأ بهم اتراب امثال وقال ابن
عباس لا يد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر ظفون مسحا يمسح اعراف الخيل وعرافيبها
الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي كانك انت
الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن
جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة
نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال
روح فرده خاسيا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
ابن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا قريشا الى الاسلام فاطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم

بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال
الله عز وجل فارتقبت يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
الى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا الى كفرهم فاخذهم
الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ٥

سورة الزمر

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله
تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا ٥ غير ذي عوج لبس
ورجلا سلما لرجل مثلا لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه ٥ وقال غيره مثنى اكسون الرجل الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ٥ ورجلا سلما الرجل ويقال سالما صالحا
اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز خافين طافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه ٥ متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا

يزنون ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون والارض جميعا قبضته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ٥ ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون ٥ حدثني الحسن قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يرفع راسه بعد
النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء
من الانسان الا عجب ذنبه منه يركب الخلق

حم المؤمن

قال مجاهد مجازها مجازا واحد الستور ويقال هو اشعر لقول

شريح بن ابي اوفى العبسي • يذكرني حم والرمح شاجر • فهلا
تلاحم قبل التقدم • الطول التفضل • داخرين خاضعين •
وقال مجاهد الحاسة الايمان • ليس له دعوة يعني الوثن يجرد
لو قد بهم النار • يمرحون يتبطرون • وكان الغلاء زيادة
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تخبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى
الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه
حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال امر السماء
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر

في

في هذه الاية خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا
يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
على افواههم فنطقوا بايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا
الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والحا
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به
الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال
مجاهد ممنون محسوب اقواتها وارزاقها في كل سماء امرها مما امر به
نحسات مشائيم • وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع
ليقولن هذا الذي بعملي انا محقوق بهذا • وقال غيره سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اعورناه اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده • يوزعون يكفون من اكمامها فتشق الكفرى
الكم • ولي حميم القريب • من محيص حاص عنه اي حاد عنه مرية
شك واحدة امترى • وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس يا لتى هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند

ثمرهم

والاكوام

فوننا هم ٢٠٠٠ صح

اعطيناه

الاساة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه وحي يوحيه
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الفضل
ابن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم
لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم ترون ان الله يسمع ما نقول والله
الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان خفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا خفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح
او حميد احدهما او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بنحوه

ع حم عسق

وتذكر عن ابن عباس عقيقا لا تلد. روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد
يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لاحمة بيننا لا خصومة. طرف خفي
ذليل. وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد

ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو الملك
ابن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربا آل محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني
وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال محمد على امة على امام وقيله يا رب يقوله ايحسبون انا لا
نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة ومدارج
وسررا من فضة مقرنين مطيقين اسهونا استخطونا يعشى يعمى
وقال مجاهد فنضرب عنكم الذكر صفحا اي نكذبكم بالقرآن ثم
لا يعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين له مقرنين يعني
الابل والخيل والبغال والحمير. ينشؤا في الحلية للجواري حملتموهن
الرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
لقول الله تعالى وما لهم بذلك من علم الاوثانهم لا يعلمون
في عقبه في ولده. مقترنين يمشون معا. حملناهم سلفا اخلاقا
فيهم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون. مبرمون مجمعون. اول العابدين اول الموحدين
اني برآء مما تعبدون العرب تقول عن منك البراء ولخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون. وقراء
عبد الله اني بري مما تعبدون والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ على المنبر وناد وا يا مالك ليقض علينا ربك • وقال قتادة مثلا للاجرين عظة • وقال غيره معذبين ضابطين يقال فلان معذب لفلان ضابط له • والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها • اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين • ومما لفتان رجل عابد وعبد • وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب وقال اول العابدين لجاحدين من عبد بعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين • والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا •

سورة الدخان

وقال مجاهد البحر رهوا طريقا يابسا • على علم على العالمين فاتقوه اذ فعوه • وزوجناهم حورا عين انكحناهم حورا عينا يحار فيهن الطرف • توجمون القتل • ورهوا ساكنا • قال قتادة فاعتزلوني فانتظروه • وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت • وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع الذي كان قبله والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم ترتاني السما بدخان مبين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يعني الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم ترتاني السماء بدخان مبين يعني الناس هذا عذاب اليم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري

فاستسقى لهم فسقوا فانزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عليهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم ترتاني السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون الى الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى الذكر واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يا كلون الميتة وكان احدهم يقوم فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم ترتاني السماء بدخان مبين يعني الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان وهو منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى

لمن وجدهم صح
الكتاب صح

خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل
جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغزو
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير
المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف

يحرق

والدوى

ان تحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان استحر القتل
بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تأمر بجمعه
وانا ارجو ان اجمعه فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال
يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير
اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن

الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقرائته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن أنزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
ابن ماهك قال الى عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي
فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام
المؤمنين ارني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن
عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية قرأت
قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل
بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة

والنسا

والنسا الا وعنده قالت فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السو
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف
ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع
البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى
ابن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان
يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض

باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال

اجبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق بن سلمة
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما
انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما
سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال فقرات على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر
فقال ايجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو
عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من
كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله
الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام قال حدثنا
قتادة سئل انس بن مالك من جمع القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن
حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن
انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وورثه
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في

تبلغيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما انزل لشيء قال الله ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب

فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت
اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من
المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله
انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن
معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نانه برقيه فرقاه فبرا
فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت
تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال
ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا
محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا

فضل البقرة

حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن
ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين
وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها

تنزل للقرآن

فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن. وزاد أبو معمر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن. قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا فروة حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة

والملائكة عند قراءة القرآن. وقال الليث حدثني يزيد ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ

خالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكتت
الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فاشفق ان يصيبه فلما اخبره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير
اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان
منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن شهاب
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن
اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد
مولى ابي عمار رضي الله عنهما فقال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا
ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب**
فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن
كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح فيها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى
عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قراط

على ابن عباس رضي الله عنهما فقال
له شداد بن معقل صح

فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب**
الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغنا بالقرآن وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ينغنى بالقرآن وقال
ابو عاصم لم يرد ان يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به
باب **اغتباط صاحب القرآن**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب
وقامه اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه اناء
الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم قال **حدثنا** روح قال
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل والنهار فسمعه جار
له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا
حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها ان لم
اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا فقال زوجتكها بما
معك من القرآن باب القراءة عن ظهر قلب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا
رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول

الله

والرسول

الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن غرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما
لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله. تابعه بشر عن ابن المبارك
عن شعبة. وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق. سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها.
باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرك ابو اياس سمعت عبد
الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب**
نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا الربيع بن يحيى قال
حدثنا زايدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عايشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثني احمد
ابن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا
كنت انسيتهنا من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا احدهم يقول نسيت اية كيت وكيت
بل هو نسي **باب** من لم ير بأسا ان يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقرائته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها

بئس

رسول

اناوره

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر حدثنا بشر بن ادم
قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في
المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة و
قوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وتأليفه ان يهذ كهذ الشعر
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن
ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي

يضاهي صح

وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله عز وجل الآية التي لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا
ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه
بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل طرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله **باب مد القراءة** حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة
قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب**
الترجيع **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية
ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح
او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع **باب**
حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا
ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
من احب ان يسمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم

عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك
انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه
الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز
وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
اني شغلت فنظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة
اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث
آيات • قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود وانه وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ الآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني
امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتنه فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا
كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر
ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلاثة ايام في جمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في
كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى

وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه
عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس
واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن • حدثني
اسحاق قال اخبرنا عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واخبرني قال
سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد
قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب**
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث سمعته من
مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان •
حدثنا قبيصة بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك •
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غير • **باب**
من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي

في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا
يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم
ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح
فلا يرى شيئا وينظر في القذذ فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها
مر **باب** اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا
سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه • تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال
غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون

عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر فذكره وحدثنا بأصبغ
واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك
بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا
اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
ابن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه
وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم
اما انا فاصلي ابدا وقال اخر وانا اصوم الدهر ولا افطر
وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها

فترغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا
بنكاح سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة ببرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن

قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا للتزوج

امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام • فيه سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب

قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها
رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على
السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد

الرحمن فقال تزوجت امرأة قال ما سقت قال وزن نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة

باب

ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد
ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا فضيلة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن اشعث عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ
علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين • وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم
بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب

نكاح الابكار • وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ۔ حدثني
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند
الله يمضه ۔ باب الثيبات وقالت ام حبيبة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت
حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
ما لك والعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ۔ باب
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك قال انت
اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ۔ باب
الرجل ينكح وابنه يتزوج وما يستحب ان يتخير لنطفه
من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها كمثل الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ۔ باب
اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ۔ حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى
حق مواليه وحق ربه فله اجران ۔ قال الشعبي خذها بغير
شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة ۔ وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها ۔ حدثنا سعيد بن تليد
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر واخدمني آجر ۔ قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بني ماء السماء ۔ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي

صلح
ولده

مما ملكت يمينه فلما ارتحلوا طفقا لما خلفه ومد الحجاب بينهما
وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب
ابن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب**
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل مالـه رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا كان
طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال اتقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** الاكفاء في الدين
وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الاية

فيها

حص

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله الى قوله ومواليكم فردوا الى
اباءهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة
ابي حذيفة بن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه
ما قد علمت فذكر الحديث. **حدثني** عبيد بن اسماعيل قال
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال **حدثنا** ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت ثم مر
رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا **باب** الا كفاء في المال
وترويج المقل المثرية • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل
عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يكتفق صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز
وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
وانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى في الصداق **باب** ما يتقى من شؤم
المرأة • وقول الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه
عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن سليمان النخعي سمعت ابا عثمان النهدي عن

الشؤم

اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة
اضر على الرجال من النساء **باب**
الحرة تحت العبد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية •
باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى
وثلاث ورباع • وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او
رباع • وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى او ثلاث او رباع **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت
اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوج مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم • ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس

من الرضاع

قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة • وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة اخبرته ان امرأة حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله إنكح اختي بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك •
فقلت لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
فقال ابو لهب لم ألق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة

باب من قال الارضاع يحرم حولين

لقوله حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاسود
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب قليل الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن
له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت

عليها صح

فامره

فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال
حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي
مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واتنكر
اسماعيل يا صبغيه الشبابة والوسطى يحكي ايوب •

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
الى قوله ان الله كان عليما حكيما • وقوله والمحصنات من النسا
الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله الاية • وقال ابن عباس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج احرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى
باسا ان يقع الرجل على جاريته من عبده • وقال ولا تنكحوا المشركا
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته • وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية • وجمع عبد
الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي • وجمع الحسن بن الحسن
ابن علي بين ابنتي عم في ليلة • وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه
الحسن مرة ثم قال لا باس به • وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم • وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته
ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبيان

ادخله دخلة فلا يتزوج امه ويحتمل هذا غير معروف ولم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنيا لم تحرم عليه امرأته وبذكر
عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه * وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من
ابن عباس * ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق تحرم عليه * وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع * وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب**

قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن * وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللمس هو الجماع
ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك
كذلك خلائل ولد الابناء هن خلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من
يكفلها وسمى النبي ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي قال فافعل ماذا قلت
تنكح قال اختين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك
اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام
سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن * وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب**

وان تجمعوا بين الاختين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
ابنة ام سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك مخلية
واحب من شاركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة

سفيان صح

اختي صح

بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**

لا تنكح المرأة على عمتها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن
عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة
وخالتها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فترك خالتها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان
يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال **حدثنا**
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن
انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي
المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه
ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب**

نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة
قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا
حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن
ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر. حدثني محمد بن
يسار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت
ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له
انما ذلك في الحال الشديد او في النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن
ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في
جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا. وقال ابن الحنفية حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال
فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا كانما ادرى اشي كان
لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب**
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند
انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الذي
حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوأتاه واسوأتاه
فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان

فلا

تزايدا الصح

قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما
عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا
معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وكذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران.
باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انها اخي من الرضاعة

باب قوله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم الى قوله غفور حليم اكننتم
اضمرتم وكل شيء صلته فهو مكنون • وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول الى اريد
التزويج ولو وددت انه تيسر لي امرأة صالحة • وقال القاسم يقول
انك علي كريمة والي فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا
او نحو هذا • وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وانت
وانت بحمد الله نافقة ونقول بي قد سمع ما تقول ولا تواعدوهن سرا الا ان
ولا يواعد وليها غيره علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها
بعد لم يفرق بينهما • وقال لا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة ما
النظر الى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال

علم الله الاية صح
وأضمرته صح
يتر
حتى يبلغ

لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن

باب

من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه
الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
وانكحوا الايامى منكم • وقال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا
احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح
الاستبضاع • ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل • ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا

زوج النبي صلى الله عليه وسلم صح
وليه صح
نكاح صح
من خطبة النساء صح

للخلع دون عقاص رأسها • وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود
الله فيما فرض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل فقول الستهنا لا بخل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة
حدثني ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة ان
اخت عبد الله بن ابي بن سلمة قال اترديين حديقته قالت نعم
فردتها وامره بطلاقها • وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها • وعن ايوب بن ابي
تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن
قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه وفقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت
نعم • حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال حدثنا
قراد ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت
في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اترديين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره
ففارقها حدثنا سليمان عن حماد قال حدثنا ايوب عن عكرمة
ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع

عند الضرورة وقول الله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث

عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث
سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية

باب خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال زار ابنة عبد الاعلى زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبريرة لو راجعته فانه
ابو ولدك قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة

عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة اراد ان تشتري بريرة
فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق والنبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المسلمون
كون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تطهر تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان
هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد
مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا وامة من المشركين اهل العهد
لم يردوا ورقت انمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفيان وكانت ام حكيم ابنة ابي سفيان تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت

عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل
العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة هي امراته قال لا الا
ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في
العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما واذا
سبق احدهما صاحبه والى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال
ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايقاوض
زوجها منها لقوله وانوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله
في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابراهيم بن المنذر
حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة ممن اقر بهذا الشرط
من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله يد امراة
قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول له اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما باب قول الله عز وجل
للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم
فان فاءوا رجعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله

ايت شهرا قال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل
الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امره الله وقال لي اسماعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى
يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق • ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة
واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقد
فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلى فلان
وقال حكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم
مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا
فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في ضالة الغنم هو عن
زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله عز وجل قد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا • وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر • قال مالك وصيام العبد شهران

وقال

وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء • وقال عكرمة ان
ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء • وفي العربية لما قالوا
اي فيما قالوا او في بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على
المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق
والامور • وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه • وقال كثير ما لك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الى اخذ الشيء • وقالت اسماء صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي
تصلي فاومأت براسها الى الشمس فقلت اية فاومأت براسها ان
نعم • وقال انس واومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم • وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا
حرج • وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
احدكم امره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا •
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا
ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه
وكبر • وقالت زينب قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اول من يلحق
وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها
وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد عن انس قال اتى يهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جارية واخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها
فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك

فلان لغير الذى قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال فقال فلان لرجل
اخر غير الذى قتلها فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت
ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين
حجرين حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا
واشار الى المشرق حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن ابى اسحاق الشيبانى عن عبد الله بن ابى اوفى قال كنا فى
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لى قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل
فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت ان علينا نهارا ثم قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له فى الثالثة فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن ابى عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم
ندا ء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادى او قال يؤذن ليرجع
قائمكم وليس ان يقول كاذبه يعنى الصبح او الفجر وأهوى يزيد بيده
ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا
يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه **باب**
اللعان وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس
امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبى

صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة فى الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان فى المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب
او اشارة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا
يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبى وقتادة اذا قالت طالق فاشارت
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاعتمان قال يرثانه
جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصارى
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو
النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو
الحارث ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده
فحرفها ثم تربعه ثم تسطهن كالراحى بيده ثم قال وفى كل دور
الانصار خير حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
ابو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدى صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعنى ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعنى تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنى محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود
اشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين حيث يطلع

ابن سعيد صح

فزنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فاني ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب إحلاف الملاعن
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله ان رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله
عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل
بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
ابن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال له يا عاصم ما ذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر

والله

بالسباحة

والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني
ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال
ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في
ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا
اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما

بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فشكوا اليه انه قد وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل
مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد
عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت بشبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا **باب**
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن
ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب
فقال له عمرو بن دينار ان في حديث شيئا لا ازال احدثه قال للرجل
مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فهو دخلت بها وان
كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** قول الامام
للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت
ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال

سفيان

سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين
اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين حتى

ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل
وامرأة قذفها واحلفهما حدثني مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما **باب**
يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل
وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير
اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجدها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير

بينة لرجمت سودة فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر
السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها. حدثني عمرو بن علي
قال **حدثنا** يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب**
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم. قال مجاهد
ان لم تعلموا يحضن ولا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر **باب** واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبره انه سمع
ابن عبد الرحمن بن ثوبان ابنة ابي سلمة اخبرته انها كانت عند
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انا مرأة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف
افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله

عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. وقال ابراهيم
فيمن تزوج في العدة وخاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب بمن بعده. وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي
سفيان يعني قول الزهري. وقال معمر بن المثنى يقال اقرأت
المرأة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها. ويقال ما
قرأت قط اذا لم تحمل ولدا في بطنها **باب**
قصة فاطمة بنت قيس. وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد
ابن القاسم طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
قال بلغت عائشة ام المؤمنين ان مروان وهو امير المدينة اتق
الله وارددها الى المدينة بينتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدة قال حدثنا سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت مالفاطمة
الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تر الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال
الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث **باب** المطلقة اذا خشي عليها في بيت زوجها

صح

مسكون صح

وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت ذلك عائشة
اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى
الله عليه وسلم صح

ان يفتحن عليها او ينشزن على اهله بفاحشة حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله انبانا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اكرهت
ذلك على فاطمة • وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال
غارت عائشة اشد الغيرة على فاطمة وقالت ان فاطمة كانت
في مكان وحش مخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى
الله عليه وسلم لها **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحمل والحيض حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل اذا صفقة على باب حجابها
كئيبة فقال لها عفرى او خلى اكنت افضت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري اذا **باب** ويعولن فمن يرد هن في
ذلك في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله
فلا تعضلوهن حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة
قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فجاء معقل من ذلك أنفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففر اعليه فانزل الله لحميته زاد وكثير عن عبد الوارث عن يونس
قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة وهي حائض
طلقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عندها حيضة اخرى ثم يمهلها حتى
تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل
ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد
الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد

بسم الله مقابلة

احاديثنا

واشتراه

حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك • وزاد فيه غيره عن الليث حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا **باب** مراجعة الحائض حدثنا حجاج
قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
ابن جبير قال سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فرد
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
قلت فتعتد بذلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق
باب حكم المتوفى عنها زوجها وعدتها
وعشرا • وقال الزهري لا اركان تقرب المتبية المتوفى عنها الطيب
لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة ام سلمة انها اخبرته بهذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على
ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت لها والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر

وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر لها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره يسهل ما لك ما تفتض به قال ينبغي به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر * وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسلم تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس

ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب * وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب والذين يتوفون منكم ويذرون

يتربصن بانفسهن الاية * حدثني اسحاق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجن وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هو واجب عليها وعلم ذلك مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرما وهو لا يدري يفرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي
ابن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن مجادة عن ابي حازم عن ابي
هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب**
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة
اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امراته فقال فرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله تعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في
الحديث شيء لا ازال احدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال
لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
باب المتعة للتي لم يفرض لها اذا طلقها قبل
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون وكم
تذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة غير طلاقها
زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد

او طلقها قبل الخلوة صح

بسكون مقابلة

ج

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال لخير العفو الفضل
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري
قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له
صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن يونس بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم
النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال
لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس في ايديهم وما انفقت من نفقة فانها لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها الى في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك اناس
ويضر بك اخرون **باب** وجوب النفقة
على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش
قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني

انفقت صح

وانما ان تطلقتي ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول ابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا رسول ابا هريرة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدا بمن تعول باب حدثنا محمد بن سلام
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري
هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة
قال معمر فلم يحمرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل
بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير
قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا قليلا فقال للعمر
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا وجلسا
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قاله فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك

قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل به ابو بكر وبما عملت به في فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب قوله والذين يرضخن

اولاده من حولين كاملين الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته الى قوله بعد عسر يسرا • وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة
لست مرضعته وهي مشاله عذا واشفق عليه وارفق به من غيرها
فليس لها ان تاتي لعمة تغطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض
منهما وتشاور فصاله فطامه • باب

نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد • حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف • حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
من غير امره فله نصف اجره • باب

عمل المراة في بيت زوجها • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني الحكم عن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي طالب
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم • باب

خادم المراة • حدثنا محمد حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي يزيد
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين فما
تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين • باب

حق المراة على زوجها في ذات يده • حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج • باب

اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف • باب

حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده • ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم • باب

كسوة المراة بالمعروف • حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت
زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نساء •

قالح

باب

عون المراة زوجها في ولده • حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك

سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى
كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك او قال خيرا **باب نفقة المعسر**
على اهله. حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على امرأتي
في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا
اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل
قال هانا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي نفسي بيده ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وصب احدهما
رجلين احدهما ابكر الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركيهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال
نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما
يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى

عليه الدين فيسأل عن ترك لدينه فصلى فان حدث انه ترك وفاء
صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**
المراضع من المولدات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في الخير اختي فقال فان ذلك لا يحل لي فقلت يا
رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
فقال بنت ام سلمة قالت قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن. وقال شعيب عن الزهري
قال عروة وثويبة اعتقها ابو لهب **لنعم اشا المراضع**

كتاب الاطعمة وقول الله عز وجل

كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا الى بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل
عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه
وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اتانا
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية وهي في كتاب الله فدخل
دارة وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف

الله صح

والجوع صح

الذي فانطلق بي الى رحله فاما رأى بعض من لين فشر بن حتى اشنوى
بطني فصار كالقوس قال فلقيت عمرو وذكرت له الذي كان من امرأة
وقلت له فوالله ذلك من كان احق بتلك منك يا عمرو والله لقد
استغرلتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمرو والله لان اكون اطلت
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب**
التسمية على الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي
سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد **باب الاكل مما يليه وقال النبي صلى الله**
عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان الجندعي فانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب**
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليه
الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب التيمن في الاكل وغيره وقال عمر بن ابي سلمة قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك حدثنا عبدان اخبرنا

عبد الله

عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله
وتنعله وكان قال في اوابد هذا في شأنه كله **باب**
من اكل حتى شبع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم
اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددني
ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول
الله هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدثنا ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل طعام صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء مشركا مشعان

بقسمتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبغ امرعطية الزهبة قال
بل يبيع فاشتري منه شاة فصنعت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاكايا ه وان كان غائبا
خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا
وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم
حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية
لعلكم تعقلون والهدي والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سمعت بشير بن يسار يقول
حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
الخيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطعام فما أتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا ولم يتوضا قال سفيان
يتوضا قال سفيان سمعته منه عود ابدا باب
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خبازله قال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس
قال على هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله
عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي
مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم بذي بصفينة فدعوت المسلمين الى وليمة
امربالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال
عمرو عن انس بناها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع

حدثنا

حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسماء يابني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والله
فتلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس ابتدت الى النبي صلى الله عليه
وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذرهن ولو كن حراما ما اكل على مائدة
النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على رؤحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه ولكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف ان ابا هريرة الانصاري الذي
عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت
الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول

الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن العضب فقال خالد بن
الوليد احرام هي يا رسول الله قال لا ولكن لم تكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة **باب** المؤمن ياكل
في معا واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا
تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر او
المنافق فلا ادري ايتهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء
وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال انا اومن بالله
ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان
ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤ
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب**

الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر
قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ **باب**
المشورة وقول الله فبما بعجل جنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل
له انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا
يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ
باب الخزيرة قال النضر الحريرة
من النخالة والخزيرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال قال عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي
مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال
لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم
فحبسناه على خزيرة صنعناها
فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال
قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق

على ح

تكبر فنهضنا فصلى ركعتين ثم

للاكل

لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال
فلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال ان الله حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى قال
ابن شهاب ثم سألت حصين بن محمد الانصاري احد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب**
الاقط وقال حميد سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فالفى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن علي عن
انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا شعبة عن علي بن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
واكل الاقط **باب** السلق والشعير **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تسلق
اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
اذا سلمنا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم
ولا ودك **باب** النهس والنشل اللهم **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن
محمد عن ابن عباس قال نعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتفا ثم قام وصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى قال اخبرني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال
حدثنا ابو حازم المدني قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا عبد الله ابن ابي قتادة
عن ابيه صح

عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت له فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلنا ولنة العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال ابو عبد الله قال ابو جعفر قال زيد وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب**
لطم الخد بالكف للكسير **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام وصلى ولم يتوضأ
باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم انه سال سهلا هل رايتم النبي صلى الله عليه وسلم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النخي فاكا قلت هل كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا
ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ياكلون **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري

عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة فنثر النبي صلى الله عليه وسلم يوما
بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في نسائي
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا
عن سماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى نضع احدنا
كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم
سالت سهل بما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فكيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه فاكلناه. حدثني اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
ابن عيادة قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ قال حدثنا
ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرققا قلت لقتادة على ما
ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة

فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفواد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة بجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على
النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم
قال حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له قصاب فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلتتبع الدبا
قال فلم اتعشى تلك الليلة ولا غداة من الغد

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا مدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا في انس بن مالك وخبازه قايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى
الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا راى
شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
ياكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف يدخرون

في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة
واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة. حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال

قلت لعائشة انهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحى
فوق ثلاث قالت ما فعلته الا فى عام جاع الناس فيه فاردان
يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمسة عشر
قيل لها ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من
خبز بر ماده يوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا
سفيان قال اخبرنا عبد الرحمن بن عابس سمعه حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة • تابعه محمد عن ابن عيينة • وقال ابن جريج قلت لعطاء
قال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الخبز

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل وغلبة
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر وراكبا
بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى وراءه بعباءة او كساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم
ارسلنى فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا
بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم

باب

الاكل فى آنا مفضض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابى
سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى
انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع
القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين

كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا
تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا
تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولكم فى الاخرة

باب

ذكر الطعام • حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا
ريح لها وطعمها طيب حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

باب

الادم حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القاسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن اراد
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن
اعتق قالوا وأعتقت فخيرت فى ان تفر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبين عائشة وعلى النار
برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار الحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة
فاهدته لنا فقال هو عليها صدقة ومدية لنا

باب

القثاء حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

من وجهه صح

كانه

للحلوا والعسل حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني
ابن ابي الذئب عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت
الزم النبي لشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصبا واستقرئ الرجل الاية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن
ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب**
الدبا حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
ابن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا
فاتى بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخيه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما اذعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له. **باب**
من اضاف رجلا الى طعام وا
هو على عمله. حدثنا عبد الله بن منير سمع المقبري اخبرنا ابن عون
اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما اشيء
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت
اجمعه بين يديه قال فاخذ الغلام على عمله قال انس لا ازال
احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

فنشقها

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة صح

باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدبا بعد يومئذ **باب القديد** حدثنا ابو
نعيم حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمرق فيه دبا وقديد
فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا وهو علم
جاع الناس ارادان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع
بعد خمسي عشرة وما شبع آل محمد من خبز ماد ثم ثلاثا
باب من تناول او قدم الى صاحبه على
المايدة شيا قال لا قال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
والمها ولي من هذه المايدة الى مايدة اخرى. حدثني اسماعيل
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن
مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من
شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا
من يومئذ. وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه
باب الرطب بالقثا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا
باب حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان نفيع ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته

وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا نصلي بردا ثم يوقظ هذا وتمغثه
يقول فسمر النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
منه سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن مسباح حدثنا
اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او ربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن بضرسي **باب** اقام
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا • وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
ابن صفية حدثتني امي عن عائشة نوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء • حدثني سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي
وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق
رومة فجلست عامنا فلم يجد شيئا فحلت استنظره الى قابل فبلغ جابرا فاخبر به النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءنا
في محلى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم
لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين
يدي النبي فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش
لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله • •
باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثني الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال كنا عند النبي

صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت
ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة
انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الجمع حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا
مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
القران في التمر • حدثنا ادم حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا
ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر **باب** بركة النخل حدثنا ابو اليمان
حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين او الطعامين بمرة • حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء
بالرطب **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة والطعام
على الطعام عشرة عشرة • حدثنا المقدمي بن محمد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت وعبد العزيز عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس
وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امته عمدت الى مد من
شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم
بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة
فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل حتى
به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال

فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة

يقول في الثوم

انخل علي عشرة حتى عد سبعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فجعلت انظر هل ينقص منها شيء **باب** ما يكره من
الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا ابو سفيان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا **باب** الكباث وهو ورق الاراك
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر بن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب**
المضمضة بعد الطعام • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا قال حدثنا سويد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا وصلى بنا
المغرب ولم يتوضأ قال وقال سفيان كانك سمعته من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح
بالمنديل • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب** المنديل

حدثنا ابراهيم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سئل عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك
من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب**
ما يقول اذا فرغ من طعامه • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن بيان عن خالد بن سعد ان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا • حدثنا ابو عاصم عن بيان بن
يزيد عن خالد بن سعد ان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه قال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا واوانا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه
ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر • فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي قال ادخل اذا دخلت
على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه • حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في اصحابه نعرف بجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله

ولا مكفور وقال ربنا لك الحمد ربنا غير مكفي صح

عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشا
فلا يعجل عن عشايه • حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان اباه عمرو بن امية اخبره رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي كان يحتزها ثم قام فصلى ولم يتوضأ • حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا • وعن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • وعن ايوب عن نافع عن
ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام • حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشا
فابدؤا بالعشا قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشا

باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا • حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال كان
اعلم الناس بالحجاب وكان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح النبي صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا
هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ حجرة
عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قاموا فنزل بيني وبينه
سترا وانزل الحجاب **بسم الله الرحمن الرحيم** •

كتاب العقيقة

واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشا
صح صح صح

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه • حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا
له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى • حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتى النبي صلى
الله عليه وسلم ببصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء • حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت
بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم فلا يولد لكم • حدثنا
محمد بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عبد الله
بن عون عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة وقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه العشا
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما ايس
ابو طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي
ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعله في
في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله • حدثنا محمد بن المثنى قال

حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وسأل الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي

في العقيقة • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة • وقال الحجاج حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب بن الشهيد عن محمد عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم • ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان يلد الرجل كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الشتى

وقول الله حرمت عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون • وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم

وما علمتم ليعلم الله من يخافه بالغيب الى قوله عذاب اليم • قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم وما يتلى عليكم الا متربصي بحمائم شنآن قوم عداوة • المنخنقة تختنق فتموت • الموقوذة تضرب بالخشب فتقذها فتموت • والمتردية تتردى من الجبل • والنطيحة تنطح الشاة فما ادركت منها وذكيتموه بيدك او بعينه فاذكه وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر والمغيرة

بالبندقة تلك الموقوذة • وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن • وكره الحسن ثمن البندقة في الفرى والامصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي فقال اذا ارسلت كلبك وسميت الله وكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر

باب ما اصاب بالمعراض بعرضه حدثنا

قتيبة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل

باب صيد القوس • وقال الحسن وابراهيم اذا اثر

وما علمتم

عن عبد الله صح

صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذكيان وكل سايره وقال
ابراهيم اذا شركت عنقه او وسطه فكله • وقال الاعمش عن
زيد استعنى على رجل من اهل عبد الله حمارا فامر هو ان يعقروه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه • حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم
غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما
صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل **باب** الخذف والبندقة • حدثنا يوسف
ابن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن
كهمس عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل ان اخا له
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا **باب**
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية • حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان • حدثنا المكي بن ابراهيم قال
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما سمعت عبد الله بن
عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب
ضارية لصيد او كلب ماشية فانه ينقص كل يوم من اجره قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب**
اذا اكل الكلب وقوله يسالونك ماذا احل لهم الاية • مجلدين للكواب
اجتزحوا اكتسوا • وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما
امسك على نفسه والله يقول تعلموهن مما علمكم الله فشربت
وعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر • وقال عطا ان شرب الدم ولحم
ياكل فكل • حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب
فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من
غيرها فلا تاكل **باب** الصيد اذا غاب عنه يومين
او ثلاثة • حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابان بن يزيد قال
حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا
تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله
عليها فامسك فقتل فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل
وان وقع في الماء فلا تاكل • قال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي اثره اليومين
والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل ان شا **باب**
اذا وجد مع الصيد كلبا اخر • حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد
الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول
الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
قلت اني ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذ قال
لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالت عن صيد

المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل **باب ما جاء في التسديد** حدثني
محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك
الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه
وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح
وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حيوة قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم
وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت من انك بارض قوم اهل
الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت
ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
هشام بن زيد عن انس قال انحنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى طلحة فبعث الى
النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه
سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما

ابن حاتم قال

محرمون

ادركوا

ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هو طعم
اطعمكموها الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم
من لحمه شيء **باب التصيد على الجبال** حدثنا
يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة
سمعنا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرسي وكنت رفقا على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس ملتشوفين لشيء فذهبت انظر
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو
حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم
ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه بشيء فنزلت فاخذته ثم
ضربت اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم
قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه
وسلم فاذركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه فقلت
نعم فقال كلوا انما هو طعم اطعمكموها الله **باب**
قول الله احل لكم صيد البحر وطعامه وقال عمر صيده ما اصطيد
وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته الا ما قذرت منها وهو الجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله
وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح
وقال عطاء اما الطير فاري ان به بجة وقال ابن جريج قلت لعطاء
صيد الانهار وفلاة السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا
وتركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان
اهل اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر وان ساده نصراني او يهودي او مجوسي

هو مع

وقال ابو الدرداء في المرء ذبح لهم الثيران والشمس حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد
عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث
جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة **باب**
اكل الجراد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت
ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وقال ابو عوانة وزهير
عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات **باب**
انية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني زهرة
ابن معبد التجيبي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض
اهل الكتاب نأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا
بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكل حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال لما اسوا يوم دخوا خيبر اوقدوا النيران

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم
الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها وكسروا قدورها فقام رجل
من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او ذاك **باب التسمية** على الذبيحة ومن
ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله عز وجل
ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وقوله
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنها بعير وكان في القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا وقال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب ماذبح على النصب والاصنام
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن المختار قال
حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل
منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا
مما ذكر اسم الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه

وسلم فليذبح على اسم الله • حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن
الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

• حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد
الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان
جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا اهله لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه
وسلم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم او بعث اليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم باكلها • حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر واما
فمدى الحبشة واما السن فعظم وقد يعير محبسه رجل قال
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا • حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما
له بالجبل الذكر بالسنوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت
حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها

باب ذبيحة الامة والمرأة • حدثنا

صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك
عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فامر باكلها • وقال الليث حدثنا نافع سمع رجلا من الانصار
يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا • حدثنا

اسماعيل

اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ
ابن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت
ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر • حدثنا قتيبة

قال حدثنا شيبان عن ابي عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم • حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا

ابو اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا
ندري اذكروا اسم الله عليه املا فقال سموا عليه وكلوا قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر • تابعه على الدراوردي وتابعه ابو
خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب ونحومها من اهل الحرب وغيرهم • وقوله تعالى احل لكم الطيبات

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم • وقال الزهري
لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل
وان لم تسمعه فقد احله الله لك وعلم كفرهم • وقد ذكر عن علي نحوه
وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف • وقال ابن عباس طعامهم
ذبائحهم • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب شحم
فنزوت لآخذه ثم التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود • وقال ابن عباس ما عجز من البهائم

مما في يديك فهو كالصيد • وفي بعير تردى في بئر فذكاه من حيث
قدر عليه • وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة • حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عن عباية بن رفاعة
ابن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وغدا

ونحوهم

انتهى صح

رضي الله عنه أنه صح

وليست معنا مدى فقال أعجل أو أرنا إنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه
الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح وما يجوز من ذلك

عن عطا لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن
أنحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فاذا ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيتحلف الاوداج حتى يقطع
النخاع قال لا إخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال
موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال مجاهد ركضوا
وما كادوا يفعلون بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة فقال
ابن عمر وابن عباس واذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا يحيى قال
يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني
بنت المنذر امرأة عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع
وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما ندّ

من الإبل والمضبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم
ابن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال
حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن
عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بني يحيى رابطو دجاجة
يرمونها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها والغلمان معه
فقال ارجروا اغلمانكم عن ان يصبروا هذه الطير للقتل فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال كنت عند ابن عمر ومر بفتيان او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لحم الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابوب
عن ابي قلابة عن رجل من اهل لهيعة عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن رجل
قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه ذا المحى
من جرم اخا فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه قال ادن فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف ان
لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال
ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي برسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنهما صح
حلها

اكل لحم

منهن من ابل فقال ابن الاشعرين ابن الاشعريون قال فاعطانا
خمس ذود غر الذرا فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي حتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا
انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم وانى والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **باب لحوم الخيل** حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا
فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه • حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل **باب لحوم الحمر الانسية** حدثنا مسدد
قتيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد قال اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر • حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية • تابعه ابن المبارك
عبيد الله عن سالم • حدثنا عبد الله بن يوسف واحسبه ابن محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الانسية • حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل • حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر • حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابو صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا

اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله صح

ثعلبة

عن ابن عمر صح

عن نافع وقاله ابو اسامة عن عبيد الله صح

رضي الله عنهم صح

ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري • وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل
ذي ناب من السباع • حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم • حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك
الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحران
عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب**
اكل كل ذي ناب من السباع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري
باب جلود الميتة حدثنا خير
ابن خرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد
الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها • حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن
حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن
عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على
اهلها لو انتفعوا باهابها **باب الميتة** حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن

الى سُرْدُعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك • حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما
ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة

باب

الارنب • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله

باب الضب حدثنا موسى

اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا احرمه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن خالد بن اسامة بن هبل عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه فاجترزته فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت

الفأرة في السمن الذائب او الجامد • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه
سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فمات

فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن
عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه
مرارا • حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة
او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل • عن حديث
عبيد الله بن عبد الله • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في
سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب

الوشم • العلم في الصورة • حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر انه كره اذ تعلم الصورة • وقال ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تضرب • تابعه قتيبة • حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة
حسبته قال في اذانها

باب اذا اصاب قوم

غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال طاوس وعكرمة
في ذبيحة السارق طرحوه • حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص
حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده
رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ونقدم شرعان الناس •
فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس •

فسر

فنصبوا قدورا فامرها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب**
اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم
فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابن سلام قال
اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى قال ارن
نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن
عظم والظفر مدى للحبشة **باب** الكل
المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون • انما حرم عليكم الميتة ولحم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
اثم عليه • وقال من اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان
الله • وقوله وكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته
مؤمنين • وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين • قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم • وقال الحل
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به

وقوله جل ذكره صح

قال ابن عباس يهراق قاصيه

كتاب الاضاحي

كتاب الاضاحي وسنتها الاولى

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو
بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها
ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة
المسلمين • حدثنا مسدد حدثنا ايوب اسماعيل عن ايوب عن
محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين **باب**
امنمة الامام الاشاج بكم الناس • حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي قتادة الهنائي عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت
يا رسول الله صارت جذعة قال اضح بها **باب**
الاضحية للمسافر والنساء • حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة
وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه
الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر **باب**
ما يشتهى من اللحم يوم النحر • حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال للنبي صلى الله

عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل
فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فنوزعوها او قال
فتجزعوها **باب** من قال الاضحى يوم النحر حدثنا
محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن
ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعاله من بعض
من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب**
الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد
ابن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله

عنهما اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم

بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا
امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم
ابن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح

بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول
الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح
لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه
عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن خريث عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن
وقال زيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق
لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة

عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك
وقال جابر بن يزيد عن ابي جحيفة عن البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عناق جذعة **باب** من ذبح الاضاحي
بيده • حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين قرنيه واضعا قدميه
على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب**
من ذبح ضحية غيره • واعان رجل ابن عمر في بدنته • وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن • حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف وانا ابكي فقال ما لك
انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم افعلي ما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة
حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال اخبرني يزيد قال سمعت
الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما ندا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر
فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان
اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي
او تؤفي عن احد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلاة
اعاد • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان
النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام

هنة عظم

لا ثم اكفاء الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفاء الناس الى غنيمة فذ
بحوها • حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن
لم يذبح فليذبح • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يصلي
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء
عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال
نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك • قال عامر رأيت خير نسكته •

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده **باب**
التكبير عند الذبح • حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب**
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء • حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق قالت عائشة
فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا بعث بالهدي الى الكعبة وجلس
في المسجد فهو يحدث بذلك بد ثنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى
يحل الناس قال فضمت نضفيهتها من وراء الحجاب فقالت لقد
كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

• حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الا

ضاحي

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة • وقال غيره مرة لحوم الهدي
حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ابن يحناب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم
فقدم اليه لحم ضحايا فقال اخروه لا اذوقه
ثم قمت فخرجت حتى أتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان يكرمه
فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر • حدثنا ابو نعيم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم
به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة
ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم • حدثنا
حيان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري
قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم اذن
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم
عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم
واما الاخر فيوم ترتاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت
مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة
ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن
احب ان يرجع فقد اذنت له • قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي
ابن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث • وعن

معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه • حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل
بالزيت حتى يبقر من منامن اجل لحوم الهدي •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة وقول الله

تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الاخرة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بإناءين فنظر في
خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك • تابعه معمر
وابن الهاد وعثمان بن عمر والوليد عن الزهري • حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لا يحدثكم به
غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم
ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة فيهن رجل واحد • حدثنا احمد بن صالح
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
ابن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق

وهو مؤمن • قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم
يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا يلتفت نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليها ابصارهم حين ينتهبونها وهو مؤمن **باب**
الخمر من العنب • حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء • حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس
قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة
خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي
الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
والتمر • حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب
فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها • حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على
الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدث
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ • حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت
سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدث
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب**

الخمر من العسل وهو البتع • وقال معن سألت مالك بن انس عن
الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الزبير وربيعة
سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به • حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل
شراب اسكر فهو حرام • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام • وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان ابو هريرة يلحق معها النشر والنقير **باب**
ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب • حدثنا احمد بن ابي
رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد
الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال فلت يا
ابا عمرو وفتى يفسخ بالسند من الدرز قال ذلك لم يكن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر • وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب • حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر
قال الخمر تتخذ من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر
ويسميه بغير اسمه • وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي

حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك
الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليترلن
اقوام الى جنب علم ترد عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون
ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة
وخنازير الى يوم القيامة **باب** الانتباذ في الاوعية
والنور حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم سمعت سهلا يقول الى ابو اسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم
وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله انقعت له
تمرات من الليل في نور **باب** ترخيص النبي صلى الله
عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا ابو موسى
ابن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال
حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها
قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا
عبد الله بن براد حدثنا سفيان لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية فعل النبي صلى الله عليه وسلم لينس كل الناس
يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاوعية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان قال حدثنا منصور عن ابراهيم

تالصحيح

بهذا وقال ابو عبد الله

عن ابي بكر حدثنا سفيان

جرير عن صح

قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه
فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء
والمزفت قلت اما ما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثكما
سمعت افاحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بجر الاحمر قلت اشرب في الاسفل قال
لا باب تقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد الساعدي كان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في نور **باب**
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة
ومعاذ ان شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال
عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان
يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي
لوذبة سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
ما اسكر كثيره فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس
بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى
والعسل **باب** من رأى ان لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وان لا يجعل اداما بعضه على بعض حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال
الا سقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضا خليط بسر

فلت

وتمر إذا خرمت تمرة فقد فنها وانا سائر فنهمر واسغرهم وإنا نعد يومئذ التمر • وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب • حدثنا مسلم حدثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى

من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين • حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عمير مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بانا فيه لبن فشرب وكان صائما زمنا قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قالت عن ام الفضل • حدثنا فتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح واني سفيان عن جابر بن عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن من النعيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخمرته ولو ان تعرض عليه عودا • وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا • حدثني محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب

والتمر صح

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع بابانا من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخمرته ولو ان تعرض عليه عودا صح

اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمت الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بانا وتروح باخر • حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما • وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك • قال هشام وسعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في

الاعرابيين فقال ابو طلحة اقعد يا رسول الله فمسنها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه • وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى زاد
باب شرب اللبن بالماء حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شرب لبنا وفي داره فحلبت شاة فشيبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطا الاعرابي فضله ثم
قال الايمن فالايمن • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الا
نصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول
الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فاطلى بها
فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه
باب شرب الحلوا والعسل • وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
للدواء لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات • وقال ابن
مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب الحلوا والعسل **باب**
الشرب قائما • حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة
فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم
واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم
قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره هذا الشرب
قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن
عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم
باب من شرب وهو واقف على بعيره
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا
ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره
عرفة فاخذه بيده فشربه • زاد مالك عن ابن النضر على فهره
باب الايمن فالايمن
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطا
الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب**
هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر • حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا
اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده • **باب** الكوع في الحوض حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على

من صحيح

رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم على صاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة
وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء
في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجنه فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جامعه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال كنت قائما على حي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس. وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يومئذ

باب

الانا. حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر
حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم. حدثنا مو
ابن اسماعيل حدثنا حماد عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث

الاسقية. حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد

ان عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر
افواهها فيشرب منها. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الاسقية. قال عبد الله قال معمر او غيره هو ان تثني
افواهها

باب الشرب من فم السقاء

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا
اخبركم باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره
ان يغرز خشبة في داره. حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يشرب من في السقاء. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب

الشرب في الاناء. حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح
ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب

الشرب نفسين او ثلاثة. حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا
حدثنا عمر بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان
انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في انية الذهب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي
ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح
فضة فرماه به فقال اني لم ارمه به الا اني نهيته فلم ينته
وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب

في اناية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب انية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة • حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم • حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

• حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن بسر مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

• وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لا تدري من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك • فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له • حدثني الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال انس بن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا اغير شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بهذا الحديث قال قدر لنا بضعا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف او اربع مائة • تابعه عمرو عن جابر • وقال الحسين عن زائدة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى وعيادتهم

كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به • حدثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها • حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن
ابن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح
مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى
يكون انجعافها مرة واحدة • وقال زكريا حدثني سعد عن
ابن كعب عن ابنه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن
علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت
تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
إذا شاء • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد
ابن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب

شدة المرض • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش • وحدثني بشر
ابن محمد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
إنك لتوعك وعكا شديدا قلت أن ذلك بأن لك أجرين قال
أجل ما من مسلم يصيبه أذى الا حات الله عنه خطاياه كما
تحات ورق الشجر

باب

أشد الناس بلاء الأنبياء
ثم الأول فالأول • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك
وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت
ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى
شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب

وجوب عيادة المريض • حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو عن
تختم بالذهب وعن الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والمياثرة وأمرنا
أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب

عيادة المغمى عليه • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما

ما شيان فوجد الى امي على فمنعتنا النبي صلى الله عليه وسلم فشربت وسقيته علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها • حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك المرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

• حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدك بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه • تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

• وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول • • • • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

• حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بحسب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

• حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك

• حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

• حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدث

ه شام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه فى مرضه فصلى بهم جالسا
فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال انما
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع وان صلى جالسا
فصلوا جلوسا • قال ابو عبد الله قال الحميدى هذا الحديث منسوخ
لان النبى صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه
قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا الملكى بن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان
اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءنى النبى صلى الله
عليه وسلم يعودنى فقلت يا نبى الله انى اترك مالا واترك
الا ابنة واحدة افاوصى بثلثى مالى واترك الثلث فقال لا
قلت فاوصى بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصى
بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير انك
يده على جبهته ثم مسح يده على وجهى وبطنى ثم قال اللهم
اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدى
فيما يخاله الى حتى الساعة • حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم النخعى عن الحارث بن سويد قال قال
عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وهو يوعك فمسسته بيدى فقلت يا رسول الله انك
توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب

ما ينقال للمريض وما يجيب • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم النخعى عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضى
الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فمسسته

ما وفعواهم

وعكا شديدا هو

وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك
أن لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر • حدثنا اسحاق حدثنا خالد
ابن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا
باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير
كما تزيره القبور فقال النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا

وماشيا وردفا على حمار • حدثنى يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبى
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر
فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله وفى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه برداء
قال لا تغبروا علينا فسلم النبى صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القرآن فقال له عبد
الله بن ابى يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به فى مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا
فركب النبى صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابى قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة

مناهم

يخضنهم صح

ان يتوجوه فيعصبوه فلما رأى ذلك بالحق الذى اعطاك شرفنى
بذلك فذلك الذى فعل به ما رأيت • حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضى
الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى ليس براكب
بغل ولا بردون **باب** قول المريض لغيره اوجع
او وارأساه او اشتد بى الوجع • وقول ايوب الى مسنى الضر
وانت ارحم الراحمين • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن
لهيعة عن ابى يونس عن محمد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب
ابن عجرة رضى الله عنه مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اوقد
تحت القدر فقال ايؤذيك هوامها قلت نعم فدعا
بالحلاق فحلق ثم امرنى بالفداء • حدثنا يحيى بن يحيى اوقرأ
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم
بن محمد قال قالت عائشة واراساه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عائشة واثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبى
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابى بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم
التيمى عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال دخلت
على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال
لك اجر ان قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه
الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها • حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة اخبرنا الزهرى
عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت بلغ بى ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا
قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فى امرأتك

باب قول المريض قوموا عنى حدثنا

ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبى
صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم النبى صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب

من ذهب بالعتى المريض ليدعى له • حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح رأسى ودعا لى بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

تمنى المريض الموت • حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا ثابت البنانى
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم

لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت به ثم رايتيناه مرة اخرى وهو يبني له
حائطا فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله
في التراب • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة
وفضل فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب • حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن
عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى

باب

دعاء العائد للمريض • وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها
اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مو
ابراهيم حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس
اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن
ابراهيم والى طلحة الضحى اذا اتى بالمريض • وقال جرير عن
منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا

باب

هذا ج

ان ج

دعوة

وضوء العائد للمريض • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني
الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض

باب

من دعا برفع الوباء والحمى • حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
• كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
• وهل ارد يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء

الا انزل له شفاء • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب

هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء فى ثلاث حدثنى

للسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشفاء فى ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتى عن الكى • رفع الحديث • ورواه اللهبى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى العسل والمحجم • حدثنى محمد بن عبد الوحيم اخبرنا شريح بن يونس ابو الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشفاء فى ثلاثة فى شرطة محجم او شربة عسل او كية نار وانهى امتى عن الكى

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس

حدثنا على بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرنى هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلو والعسل • حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كان فى شىء من ادويتكم او يكون فى شىء من ادويتكم خير ففى شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوى • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل عن ابى سعيد ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اخى يشتكى بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا •

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة فى ذود له

فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث فى اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغنى ان الحجاج قال لانس حدثنى باشد عقوبة عاقبه النبى صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان ناسا اجتووا فى المدينة فامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعنى الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعى وساقوا الابل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فبعث فى طلبهم فجى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثنى محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب اللدود

حدثنا زياد بن ايوب حدثنا شبابة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل عن موسى عن زاذان عن ابن سعد قال خرجنا ومعنا غلام لنا اجذر فمرض فى الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابى عتيق فقال لنا عليكم بهذه الكمأة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها فاقطروها فى انفه بقطرات زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فان عايشة حدثتنى انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الكمأة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الكمأة السوداء شفاء من كل داء الا السام • قال ابن شهاب والسام الموت والكمأة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا

يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض والمحزون على الهالك
وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا
فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو الغيث النافع •

باب السعوط

حدثنا مكي بن اسد
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي والبحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا
عبد الله قسطت • حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من
ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي قد اعلق
الطعام فدعا بماء فرش عليه

باب

اي ساعة يحتجم • واحتجم ابو موسى ليلا • حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب

المحرم يحتجم في السفر والاحرام • قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
وعطاء عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا

عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى
يحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفاء

باب

الحجامة على الرأس • حدثنا اسماعيل
قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه
سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال
الانصاري اخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب

الحجم من الشقيقة والصداع
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو
محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن
سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت
به • حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل قال حدثني
عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم
او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب

من لم ير الحجامة الا من الاذى • حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال
سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
قال فاحلق ورصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك شاة

قال ايوب لا ادري ما يتهيج هذا **باب** من اكتوى او
كوى غيره و فضل من لم يكتو • حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم
ابن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم
او لذعة بنار و ما احب ان اكتوي • حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد
ابن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي و النبيان يمرون معهم
الرهط و النبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم فظننت
هذا امتي هذه فقيل هذا موسى و قومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا و هاهنا في
افاق السما فاذا سواد قد ملأ الافق فقيل هذه امتك و
الحتنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل و لم يبين لهم
فافاض القوم و قالوا نحن الذين امنا بالله و اتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا
في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم
الذين لا يسترقون و لا يتطيرون و لا يكتوون و على ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله
قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة

باب الاثمد و الكحل من الرمد • فيه عن
ام عطية • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة
توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله
عليه وسلم و ذكروا له الكحل و انه يخاف على عينها فقال
لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر اخلاسها او في

اخلاسها

اخلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فهلا اربعة اشهر
و عشرا **باب** الجذام و قال عفان حدثنا
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى و لا طيرة و لا
هامة و لا صفر و فر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب**
المن شفاء للعين • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد
ابن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من
المن و ماؤها شفاء للعين • قال شعبة و اخبرني الحكم بن عتيبة
عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شعبة ما حدثني به الحكم لم انكره من حديث
عبد الملك **باب** الدواء • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى بن
ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس و عائشة ان
ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم و هو ميت قال
و قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد
و انا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت
دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد اعلقت عليه
من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يسعط من العذرة و يلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
و لم يكن يومئذ لنا اشفار و لربيق لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا
يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ اعلقت عنه حفظته من
الزهري و وصف سفيان الغلام يحتك بالاصبع و ادخل سبابه

انما قال صح

فى حنكه اما ليمنى رفع حنكه باشبعه ولم نقل اعلموا عنه شيا

باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر ويونس قال الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
فى ان يمرض فى بيتى فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه فى الارض
بين عباس واخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدرى من الرجل الاخر
الذى لم تسم عايشة قلت لا قال هو على قالت عايشة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه
هريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد
فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب**
العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية امرأة من
وكانت من المهاجرات الاول اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم
وهى اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود
الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يرتد الكست
وهو العود الهندى وقال ابو نصر اسحاق بن راشد عن الزهرى
علقت عليه **باب** ذو المنطول حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن
لك المتوكل عن ابى سعيد قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخى استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
انى سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له صدق الله وكذب
بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة **باب**

لاصفر وهو دا ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابى يا
رسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل كانها الظباء فياتى البعير
الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه
الزهرى عن ابى سلمة وسنان بن ابى سنان **باب**
ذات الجنب حدثنى محمد اخبرنا عثام بن بشير عن اسحاق عن
الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس وكانت
من المهاجرات الاول اللاتى بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهى اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا
الله على ما تدغرون اولادكم بهذا الاعلاق عليكم بهذا
العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يرتد
الكست يعنى القسط قال وهى لغة حدثنا عمار حدثنا حماد
قال قرئ على ايوب من كتب الى قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا فى الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن
النضر كواياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن
ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حى وشهدنى ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كوانى **باب** حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارى
عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال لما كسرت على
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة واوذى وجهه وكسرت
رباعيته وكان على يختلف بالماء فى المجن وجاءت فاطمة تغسل

عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاء الدم

باب

للحمى من فيح جهنم. حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء. قال نافع
وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما كانت اذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها
اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء. حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. حدثنا
مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

باب

من خرج من ارض لا تلايمه. حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا او رجلا من عكل وعرينة قدموا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا
نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثني عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابراهيم بن سعد قال سمعنا اسامة بن زيد يحدث وسعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته
يحدث سعدا ولا ينكره. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد
الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن العباس ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه
امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا
قد وقع بارض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين
الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع
بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا
عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل
المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر
فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارأيت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف
وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا

عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه محمد
الله عمر ثم انصرف • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان
بسرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون • حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل
مسلم • حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتطوق شهيد والمطعون
شهيد

باب اجر الصابر

حدثنا اسحاق اخبرنا نحان حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد
الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله
على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر الشهيد • تابعه النضر عن داود

باب

الرقا بالقرآن والمعوذات • حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم

الدجال صح

وانطلق رجل

يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن سنا
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على
حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد
اولئك فقالوا هل معكم من دوا او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا
نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشا فجعل يقرا
بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشا فقالوا لا ناخذه
حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك
انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب

الشرط في الرقية بقطيع من الغنم • حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي
حدثنا ابو معشر البصري وهو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني
عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم
رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما
فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشا
الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين حدثنا آدم

ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله
ابن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين • حدثني محمد بن خالد حدثنا محمد
ابن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة

وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق. حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق
ونهى عن الوشم **باب** رقية العين والنفث
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية
من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت
على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر
سقما. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم
رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما. قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه. حدثني احمد بن يونس
حدثنا الليث عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى يقول امسح الناس رب
الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت. حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ للمريض يمسح
الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا. حدثني
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ في الرقية تربة

بسم الله

ارضنا

ارسنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ
ثلاث مرات وتعوذ من شرها فانها لا تضره. وقال ابو سلمة
وانا كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما ابالي بها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده. قالت
عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس
كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه. حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء
لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد
نزلوا لكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل
عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا بارق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي كان فنظرنا يا مرنا فحدثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية اصنعوا اصنعوا وأضربوا لي معكم بسهم **باب**
مسح الراعي الوجع بيده اليمنى. حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وذكره المنصور عن
عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه **باب**
في المرأة تزني الرجل. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه
الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه
فامسح بيد نفسه لبركتها فسأل ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب**
من لم ير قرأة. حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير وزكريا بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عرض
علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم
فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق
فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فذكروا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكن
امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى

رتهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول
الله قال ثم قام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة. حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم **باب** الفأل. حدثنا عبد
الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم. حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة
الحسنة **باب** لا هامة. حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا
النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا
اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه

وسلم انما مثلها مثل اخوين الكهان • حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة
عبد او وليدة • وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد
او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان • حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن
البغي وحلوان الكاهن • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه
ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه قعقعة
معها باثة كذبة • قال علي قال عبد الرزاق يوسل الكلمة في
ثم بلغني انه اسنده بعد • باب السحر وقول الله
تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد الا باذن
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله •
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في
الاخرة من خلاق • وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى
وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون • وقوله يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى • وقوله من شر النفاثات في العقد • والنفاثات
السواحر • يسحرون يعمهون • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن

يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا
ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة
كأن ماءها نقاعة الحنا او كأن رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان
اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت • تابعه ابو اسامة
وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام • وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر
والمشط والمشاقة من مشاقة الكتان • باب
السحر والسحر من الموبقات • حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله والسحر • باب هل يستخرج السحر
وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امرأته يحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به
الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه • حدثني عبد الله بن محمد
قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول
حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن • قال سفيان

وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما
بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة
قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان
قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال
هذه البئر التي ارينها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها
رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت قال
اما والله فقد شفاني اكره ان اثير على الناس شرا

باب السحر

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله
حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت
وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل
من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل
ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على
الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب

من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان

من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا حدثنا عمرو ان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم
تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال
غيره سبع تمرات حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة
حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل
كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على
مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول فلنا الم تحدثنا انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
وقال حمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والمراة
والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نوء ولا الممرض على المصح

وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقال
اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول • حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما
الفال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في السم
النبي صلى الله عليه وسلم • رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة انه قال اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبنا لك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم
تخلفونا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه هل نفعتم فقال له هل جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم فقال فما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت
كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث • حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان

سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا • حدثنا محمد اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر
اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت
ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**
البان الاتن • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل ذي ناب من السبع • قال الزهري ولم
اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن
ابن شهاب قال وسألته هل تتوضأ او تشرب البان الاتن او مرارة
السبع او ابوال الابل فقال قد كان المسلمون يبتدأون بها فلا
يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر
ولا نهي • واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس
الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع • • •

باب اذا وقع الذباب في

الاناء • حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن
مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زرقي عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء

بخ الربع الثالث من الجامع الصحيح للبخاري من قسمه
از بعة اجزا بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه يتلوه ان شاء الله
تعالى في اول الربع
الرابع

كتاب اللباس ولحمد شاه اولا واخرا وظاهرا
وباطنا على يد افقر العباد الى مولاه
عبد الله بن محمد بن عامر
الشبراوي الشافعي
الازهري

حامدا شاكرا مصليا على صاحب المعجزات الباهرة
ملتجئا اليه ومتوسلا به في الدنيا
والاخرة ولكرامته
ربة الطائر
او

